فاعلية برنامج قائم على مدخل الطرائف الأدبية في تنمية مهارات الاستماع لدى تلاميذ المرحلة الاعدادية

إعداد

أ.د/ وجيه المرسى أبو لبن
أستاذ المناهج وطرق تدريس اللغة العربية كلية الدراسات الإنسانية – جامعة الأزهر

د/أسماء عمر سعيد محمد بدوى
دكتوراه المناهج وطرق تدريس الإعلام التربوي

فاعلية برنامج قائم على مدخل الطرائف الأدبية في تنمية مهارات الاستماع لدى تلاميذ المرحلة الإعدادية

وجيه المرسى أبو لبن، أسماء عمر سعيد محمد بدوى.
قسم المناهج وطرق تدريس - جامعة الأزهر بالقاهرة.
البريد الالكتروني: Shenawy89@gmail.com
asmaa.o.badawy9@gmail.com :

ملخص البحث:

استهدف البحث الحالي التعرف علي فاعلية مدخل الطرائف الأدبية في تنمية مهارات الاستماع لدى تلاميذ الصف الثاني من المرحلة الإعدادية. ولتحقيق هذا الهدف استخدم الباحثان المنهج الوصفي لإعداد الإطار النظري، وبناء اختبار مهارات الاستماع وإعداد البرنامج المقترح لذلك الهدف. كما تم استخدام المنهج التجريبي؛ لتعرف فاعلية مدخل الطرائف الأدبية في تنمية مهارات الاستماع. وقد تم تطبيق الدراسة على مجموعة بحثية من تلاميذ مدرسة الشهيد سيف النصر الإعدادية وذلك للتطبيق الميداني، وبلغت العينة الأساسية التي أجريت عليها التجربة(٣٥) تلميذاً وذلك لتعرف فاعلية استخدام مدخل الطرائف الأدبية في تنمية مهارات الاستماع لديهم. وقد توصلت الدراسة إلى العديد من النتائج منها: فاعلية مدخل الطرائف الأدبية فى تنمية مهارات الاستماع على مستوى المحاور الفرعية والدرجة الكلية. كما أوصت الدراسة بأهمية تبني مدخل الطرائف الأدبية في تنمية المهارات اللغوية الأخرى ومنها مهارات التحدث والكتابة.

الكلمات المفتاحية: مدخل الطرائف الأدبية ، مهارات الاستماع ، تلاميذ المرحلة الإعدادية.

The effectiveness of a program based on the literary anecdotes approach in developing listening skills among middle school students.

Wagih Al-Morsi Abu Laban, Asmaa Omar Saeed Mohammad Badawy
Department of curricula and methods of teaching the Arabic Language -Faculty of Humanistic Studies - Al-Azhar University.
Email: Shenawy89@gmail.com
: asmaa.o.badawy9@gmail.com

Abstract:

The effectiveness of a program based on the literary anecdotes approach in developing skills Listening among primary school students

The current research aims to identify the literary anecdotes approach in developing listening skills among second-grade middle school students.

To achieve this goal, the researchers used the descriptive approach to prepare the theoretical framework, build a listening skills test, and prepare the proposed program for this goal. The experimental approach was also used to identify the effectiveness of the literary anecdotes approach in developing listening skills. The study was applied to a research group of students from Al-Shaheed Seif Al-Nasr Middle School for field application. The basic sample on which the experiment was conducted was (35) students in order to identify the effectiveness of using the literary anecdotes approach in developing their listening skills. The study reached many results, including: the effectiveness of the literary anecdotes approach in developing listening skills at the level of the sub-themes and the total score. The study also recommended the importance of adopting the approach to literary anecdotes in developing other linguistic skills, including speaking and writing skills.

Keywords: The literary anecdotes approach, listening skills, middle school students.

المحور الأول : الإطار العام للبحث:

يتناول هذا الجزء بالعرض والتحليل معالم الإطار العام للبحث على النحو التالي:

أولاً : مقدمة البحث:

تعد اللغة ظاهرة ثقافية حيوية، كما أنها وسيلة الإنسان للتعبير عن حاجته وأغراضه وفكره ووسيلته لحفظ تراثه، ونقله من جيل إلى جيل؛ لذلك تعنى كل أمة من الأمم بلغتها، كما تعمل على رقيها، ورفعتها، وتحشد كل الجهود؛ من أجل تعلمها وتعليمها لأبنائها.

وقد اهتم علماء الاجتماع والاقتصاد والفلسفة باللغة، فلم يعد هناك شك في أن اللغة تصوغ عقول الأمة، وتوجه تفكيرها وتهيء لها من النشاط اللغوي ما يدفعها ويخفف عنها عبء الحياة وأثقالها، كما أنها ستبقى أدق أداة للتعبير عن الفكر والمشاعر، وستبقى زيادة على ذلك أسرع أداه يمكن أن يستعملها الإنسان وستبقى الأداة التي يملكها كل فرد للتعبير عن فكره ومشاعره ولا يمكن للإنسان أن يتصور وجود مجتمع يعيش من دون لغة تيسر له أموره وتسجل وثائقه وتعطى أفراده فرصةً لقضاء وقت فراغهم متمتعين بشكل ما من أشكال النشاط اللغوي، وفى المواقف اللغوية يتواصل الفرد مع من حوله مستعملاً فناً من مهارات اللغة الأربعة وهى الاستماع والتحدث والقراءة والكتابة (عبد الرحمن الهاشمي، فائزة فخري، ٢٠١٠، ٢٧). (*).

وتؤدي اللغة العربية دوراً مهماً في حياة تلاميذ المرحلة الإعدادية؛ حيث إنها أداتهم للتعبير، عن حاجاتهم واتجاهاتهم ومشاعرهم وأحاسيسهم، كما أنها أداتهم للتحصيل الدراسي في المواد المقدمة لهم، وبها يتفاعلون في الموقف التعليمي استماعاً وتحدثاً وقراءة وكتابة، وكذلك فإنها وسيلتهم للتسلية والاستماع، بالإضافة إلى أنها أداتهم للتفكير، علاوة على أنها وسيلتهم للتواصل الاجتماعي والانتماء إلى مجتمعهم وثقافته وتراثه.

وقد اتفق علماء التربية على تقسيم مهارات اللغة إلى فنون إرسال متمثلة في فني التحدث والكتابة، وفنون استقبال متمثلة في الاستماع والتحدث (هبة المقرحي، ٢٠٢١، ٢).

ويعد الاستماع فناً لغويا وشرطاً أساسياً للنمو الفكري، إلا أن هذا الفن مهمل في مناهجنا العربية، وهذا يرجع إلى عدم الإدراك بطبيعة عملية الاستماع وأهميتها ومازال التصور السائد أن تنمية مهارته تقتصر على تكليف التلميذ بالقراءة الجهرية من كتاب مفتوح، أمام زملائه فقط إلى الحد الذي أدى إلي افتقار التلاميذ لهذه المهارات ونحن نقضي معظم أوقاتنا في الاستماع حتي وإن وجد تفاوت في مستوي التحصيل والاستيعاب وهذا أمر طبيعي بين الافراد بسبب وجود الفروق الفردية بينهم وإذا أجرينا مقارنة بين مناهجنا العربية في مجال الاستماع ومناهج الدول المتقدمة فسوف نلاحظ فرقاً كبيراً بين المنهجين حيث أن مناهج الدول المتقدمة قد أفردت للاستماع كتباً خاصة به لأهميته في حين لا نجد في مناهجنا العربية اهتماماً كبيراً يتناسب مع حجم أهمية هذه المهارة(راتب عاشور ومحمد الحوامدة، ٢٠٠٧، ٩٨-٩٩).

وقد أدي الاستماع دوراً مهماً في حفظ التراث الإنساني ونقل اللغة والفكر، ونشر الثقافة والمعرفة في عصر كانت فيه البشرية لا تعرف الكتابة، وكان الاتصال يعتمد على الكلمة

(*) اتبع الباحثان في التوثيق نظام جمعية علم النفس الأمريكي، قواعد الإصدار السابع(APA6) مع مراعاه الثقافة العربية أثناء التوثيق علي النحو التالي: ذكر الاسم ثم اللقب للمؤلف العربي، واللقب للمؤلف الأجنبي، ثم سنة النشر، ثم الصفحة. وأن تكتب البيانات كاملة وفقاً للترتيب الهجائي لأسماء المؤلفين في قائمه المراجع.

المنطوقة، حيث كان الكلام والاستماع الوسيلتين الوحيدتين لنقل التراث وأداتي التعليم والتعلم (رشدي طعيمه ومحمد مناع، ٢٠٠١، ٨١).

كما أن للاستماع دور في تعليم اللغة العربية واكتساب مهاراتها من ناحية تعرف أصوات اللغة وفهم معانى المفردات والتراكيب، وتعرف غرض المتحدث بجانب استعمال اللغة المسموعة في التواصل مع الآخرين والتفاعل معهم، مما يقتضي زيادة الاهتمام بتنمية مهاراته بوصفها عاملاً مهماً في اكتساب اللغة وإنتاجها (خلف الديب، ٢٠١٣، ٢٣).

وقد أثبتت العديد من الدراسات أهمية الاستماع كدراسة (Kaplan &Tracey 2007,) والتي أكدت علي أن استعمال المعلم للقراءة الجهرية وبصوتٍ عالي وواضح لمدة خمس عشرة دقيقة في اليوم، وثلاث مرات في الأسبوع، لمدة (١٢) أسبوعاً، وتعطي نتائج حسنة في قراءة الطفل نتيجة لما يقرأه المعلم بصوت عالي وواضح.

وتلخص دراسة (هبة المقرحي، ٢٠٢١، ٢٥) أهمية الاستماع ودوره في تعليم اللغة العربية فى النقاط التالية:

١- ينمى قدرة التلاميذ على الفكرة الرئيسية والفكرة الفرعية للنص المسموع.
٢- يشجع التلاميذ على إنتاج أفكار متسلسلة ومترابطة للنص المسموع حسب ورودها.
٣- يشجع التلاميذ على الانتباه لمعاني ومضاد بعض الكلمات من سياق النص المسموع.
٤- يضع التلميذ في موقف استماعي يستنتج فيه القيم الشائعة في النص المسموع، ويميز الاساليب فيما يسمع (استفهام، تعجب، نفي، نهي، نداء).
٥- يطلب من التلميذ الاستماع إلى غرض المتحدث في النص المسموع.

ولأهمية الاستماع للتلاميذ يجب أن يتدربوا علي مهاراته مبكراً حتي يتعودوا علي ذلك، حتي تعطيهم هذه المهارة القدرة علي تصور الأفكار من خلال الألفاظ المنطوقة من قبل المتحدث، وبذلك يستطيع تصوير هذه الأفكار وطرحها والتعبير عنها شفهياً أو كتابياً(زكريا أبو الضبعات، ٢٠٠٧، ٩).

ومما سبق تتضح أهمية مهارة الاستماع لتلاميذ المرحلة الإعدادية ومن ثم لابد من العمل علي تنمية مهارته لدي تلاميذ المرحلة الإعدادية وذلك من خلال المواد الدراسية حتى تعود بالنفع عليهم.

على الرغم من هذا فقد أكدت العديد من الدراسات ضعف تلاميذ المرحلة الإعدادية في العديد من المهارات وخصوصاً في مهارات الاستماع منها دراسة (ياسر محمد، ٢٠١٠) والتى أكدت على وجود ضعف في تلقي اللغة وإنتاجها لدي تلاميذ الصف الثاني الإعدادي، وبدي ذلك واضحاً في مهارات التلقي: "الاستماع، والقراءة"، ومهارات الانتاج اللغوي: "التحدث-الكتابة"؛ وسعت الدراسة إلي علاج ذلك الضعف باستخدام مدخل "كل اللغة" وأشارت نتائج الدراسة إلي فاعلية المدخل في تنمية تلك المهارات، وأوصت الدراسة بضرورة تبني مداخل حديثة لتعليم اللغة من شأنها أن تحفز المتعلمين في تنمية مهارات اللغة لدي تلاميذ المرحلة الإعدادية، ودراسة (هدير زيدان، ٢٠١٩) والتي أكدت علي ضعف مهارات الاستماع لدي تلاميذ الصف الخامس الإبتدائى وأكدت علي فاعلية الأنشطة المتدرجة والأنشطة الثابتة في تنميتها، وأوصت الدراسة بضرورة الاهتمام بمتغير الاستماع ودوره الأساسي في العملية التعليمية بجميع مراحلها، كما أكدت دراسة (أحمد محمد، ٢٠٢٠) علي ضرورة تنمية قدرة دراسي اللغة العربية في المستوي المتوسط علي مهارات التعبير الشفهي، وهي الاستماع والتحدث

في موضوعات مختلفة من خلال تحديد مقدمة البحث، ومتنه، وخاتمته، في ضوء استخدام أفكار متنوعة، وكلمات وجمل مناسبة لموضوع الحديث، وأوصت الدراسة بضرورة الاهتمام بالأساليب الجديدة في تعليم تلاميذ المرحلة المتوسطة واتباع أساليب التعليم المشوقة للتلاميذ، ودراسة (هبة المقرحي، ٢٠٢١) والتي أكدت علي ضعف التلاميذ في المرحلة الإعدادية في بعض مهارات الأداء اللغوي بمستوياته الأربعة؛ وهم (الاستماع، التحدث، القراءة، الكتابة)، وسعت الدراسة إلي علاج ذلك الضعف باستخدام مدخل التعلم القائم علي المشروعات وأشارت فاعلية المدخل في تنمية تلك المهارات، وأوصت الدراسة بضرورة تبني استراتيجيات جدية تحفز المتعلمين في تنمية تلك المهارات، ودراسة (كيلي توماس، وسامية سليمان، ٢٠٢٣) والتى أكدت على ضعف الدراسات السابقة في مجال تدريس مهارة الاستماع، مما أدي إلي ضرورة اختيار تلك المهارة وهي الاستماع الاستراتيجى، وقد أوصت الدراسة بضرورة الاهتمام بعمل المزيد من الدراسات والبحوث اللغوية الإجرائية الهادفة إلى توظيف معلمي اللغة العربية طريقة الاستماع الاستراتيجي في تدريسهم، وإعداد دليل معلم يهتدي به في تدريسها ضمن معايير ومؤشرات أدائية في المهارات اللغوية.

ومن خلال عرض الدراسات السابقة في تنمية مهارات الاستماع، تبين من خلالها ضعف مهارات الاستماع لدى التلاميذ، وحيث إن معظم الدراسات أوصت بضرورة تقصى الاتجاهات الحديثة في التعليم، وضرورة تبنى استراتيجيات وبرامج تعليمية حديثة؛ لتنمية مهارات الاستماع؛ فإن من بين الاتجاهات الحديثة في التعليم هو مدخل الطرائف الأدبية؛ لذا يسعى الباحثان إلى التحقق من فاعلية توظيفه في تنمية مهارات الاستماع لدى تلاميذ المرحلة الإعدادية.

حيث إن مدخل الطرائف اللغوية يسعي إلي تحقيق بهجة عقلية لدي التلاميذ، ويثير اهتمامهم وميولهم ويحفزهم على العمل الإيجابي والنشاط الذاتي والمشاركة الفعالة، كما أنه يزيد من دافعيتهم للاستمرار في التعلم، بالإضافة إلي أنه يشعرهم بالرضا عن أداء تعلمهم (مصطفي زايد وعيد عبد الغني، ٢٠٠٣، ٢٣٧).

كما تتضح أهمية مدخل الطرائف الأدبية لدى التلاميذ في أنه يساعدهم في تكوين القدرات الإبداعية لديهم وينمي قدراتهم علي حل مشكلاتهم، كما يساعدهم في تنمية اتجاهاتهم الإيجابية نحو الذات والثقة بالنفس، ويشجعهم على القراءة وحب الاستطلاع والتعاون والمشاركة وإبداء الرأي، كذلك فإنه يثير روح الدعابة لديهم، وأيضاً يكسبهم أنماطاً سلوكية مرغوبة مثل الإصغاء إلي الآخرين والانتباه، علاوة على أنه يجعل الموقف التعليمي يتسم بالتفاعل والحوار بين التلاميذ والمعلم والتلاميذ بعضهم البعض، ويقلل التوتر داخل الفصل الدراسي من خلال الطرفة والإبداع والمتعة(محمد زيدان، ٢٠١٢، ١٣٨).

وهناك عدد من الخصائص التي تميز مدخل الطرائف الأدبية عن غيره من المداخل حيث يتكامل مع مداخل عديدة للتدريس كمدخل حل المشكلات والمناقشة وغيرها من المداخل التي تجعل التدريس أكثر فاعلية وإثارة، كما يساعد في التقديم الشيق للدرس وتجديد نشاط المتعلم أثناء الدرس وعرض الدرس كاملاً في صورة طرائف ويمكن أن تكون خاتمة مثيرة للدرس، ويساعد أيضاً في إثراء جوانب التعلم، علاوة علي أنه يعد أكثر تشويقاً للتلاميذ من خلال المعرفة المقدمة في صورة طرائف وتنمية ميولهم واهتماماتهم (رشدي كامل، وزينب أمين، ٢٠١٣، ٢٥٩).

ويقوم مدخل الطرائف اللغوية علي مجموعة من الأسس لعل من أهمها: إثارة اهتمام التلاميذ بالطرفة من خلال اختيار الطرائف المثيرة والجذابة لهم ومراعاة احتياجاتهم، والتساؤل وفرض الفروض من خلال مواجهة التلاميذ بمشكلة محددة فيحددون مكوناتها وأبعادها

ويوجهون أسئلة من خلالها، وإيجابية التلاميذ وتفاعلهم من خلال مشاركتهم في التعلم والتوصل إلي تفسير وحل المشكلة المتضمنة في الطرفة، ورفع مستوي دافعية الطلاب من خلال ما تضمنته الطرفة من غموض يتطلب التفسير أو مشكلات تتطلب حلاً فتؤدي إلي زيادة انتباههم ومشاركتهم في الموقف التعليمي ومن خلال التعزيز بأنواعه الفوري والمؤجل (صلاح الدين عرفة، ٢٠١٥، ٤٧).

ونظراً لأهمية مدخل الطرائف المتعددة فقد اهتمت العديد من الدراسات بالبحث في فاعلية الطرائف المتعددة كدراسة (أميره عبد الفتاح، ٢٠١٠) والتي أكدت علي فعالية استراتيجية قائمة علي مدخل الطرائف في تنمية بعض المفاهيم البلاغية والاتجاه نحو المادة لدي طلاب المرحلة الثانوية ودراسة (أسامة الموافي، ٢٠١٧) والتي أكدت علي فاعلية استراتيجية مقترحة قائمة على مدخل الطرائف الأدبية في تنمية مهارات التعبير الكتابي الإبداعي لدي طلاب الصف الأول الثانوي، ودراسة (محمد عباس، ٢٠١٨) والتي أكدت علي فعالية استراتيجية مقترحة قائمة على مدخل الطرائف في تنمية المفاهيم الصرفية وبعض مهارات التفكير والأداء الكتابي لدي طلاب الصف الأول الثانوي، ودراسة(رانيا الدياسطي، ٢٠١٩) والتي أكدت علي فاعلية مدخل الطرائف الأدبية في تنمية مهارات التعبير الكتابي لدى تلاميذ المرحلة الإبتدائية، ودراسة (أحلام يس، ٢٠٢١) والتي أكدت علي أثر مدخل الطرائف الإلكترونية في تنمية القيم المتضمنة في مقرر اللغة العربية لدي تلاميذ الصف الخامس الابتدائي، ودراسة (صالح الغامدي، ٢٠٢٢) والتي أكدت علي فاعلية استخدام مدخل الطرائف عبر البلاك بورد في تنمية مهارات النحوية وبقاء أثر التعلم لدي طلاب كلية الجبيل الجامعية، ودراسة (هيام جابر، ٢٠٢٤) والتي أكدت علي فاعلية البرنامج القائم علي مدخل الطرائف الأدبية في تنمية الثروة اللغوية ومهارات القراءة التذوقية لدي تلاميذ الصف السادس الابتدائي.

وفي ضوء ما سبق من الدراسات السابقة يمكن التأكيد على إمكانية استخدام برنامج قائم علي مدخل الطرائف الأدبية في تنمية مهارات الاستماع لدى تلاميذ المرحلة الإعدادية، وفي حدود علم الباحثان لم يجر بحث يتناول مدخل الطرائف الأدبية في تنمية مهارات الاستماع لدي تلاميذ المرحلة الإعدادية.

ثانياً: الإحساس بمشكلة البحث:

نبع الإحساس بمشكلة البحث من خلال ما يلى:

- من خلال عمل الباحثين فى مجال التدريس اتضح ضعف التلاميذ فى تملك مهارات الاستماع كما قامت الباحثة الثانية من خلال عملها بالتدريس لتلاميذ للمرجلة الإعدادية؛ حيث لاحظت أنه يصعب عليهم فهم النصوص المسموعة من حيث تحديد أفكارها الرئيسية، أو الفرعية، كما أن لديهم ضعف في تحديد غرض المتحدث من النص المسموع، وتعرف نوع الانفعالات المسيطرة على هذا المتحدث أثناء إلقاء النص على مستمعيه؛ ومن ثم يصعب عليهم اكتشاف طبيعة المتحدث، وطبيعة النص الذي يقدمه؛ مما يؤكد أن التلاميذ يسمعون، ولا يفهمون فهم يدركون الأصوات ويلاحظونها، ولكن دون تفسير ما يسمعونه، كما ظهر ضعفهم في مهارات الاستماع من خلال عجزهم عن الاستجابة للنص الذي يستمعون إليه؛ حيث يخفقون في الإجابة عن أسئلة تتعلق بالنص

الذي استمعوا إليه، أو طرح أسئلة حول هذا النص، أو تقديم تعليق عليه، أو التعبير عن مدى تأثرهم بالنص، أو تحديد الدروس المستفادة منه، وسبل الاستفادة مما استمعوه في المواقف الحياتية المختلفة.

- أشارت العديد من الدراسات إلى فاعلية مدخل الطرائف الأدبية في تنمية العديد من المتغيرات الأخرى مثل: المفاهيم البلاغية والاتجاه نحو المادة كدراسة (أميره عبد الفتاح، ٢٠١٠)، مهارات التعبير الكتابي الإبداعي كدراسة (أسامة الموافي، ٢٠١٧)، المفاهيم الصرفية وبعض مهارات التفكير والأداء الكتابي كدراسة (محمد عباس، ٢٠١٨)، مهارات التعبير الكتابي كدراسة (رانيا الدياسطي، ٢٠١٩)، القيم المتضمنة في مقرر اللغة العربية كدراسة (أحلام يس، ٢٠٢١)، المهارات النحوية وبقاء أثر التعلم كدراسة (صالح الغامدي، ٢٠٢٢)، الثروة اللغوية ومهارات القراءة التذوقية كدراسة (هيام جابر، ٢٠٢٤).
- ما أكدته نتائج العديد من البحوث من ضعف التلاميذ في العديد من مهارات الاستماع ومنها دراسة (ياسر محمد، ٢٠١٠) والتى أكدت على وجود ضعف في تلقي اللغة وإنتاجها لدي تلاميذ الصف الثاني الإعدادي، وبدي ذلك واضحاً في مهارات التلقي: "الاستماع، والقراءة"، ومهارات الانتاج اللغوي: "التحدث-الكتابة، ودراسة (هدير زيدان، ٢٠١٩) والتى أكدت علي ضعف مهارات الاستماع لدي تلاميذ الصف الخامس الإبتدائى وأكدت علي فاعلية الأنشطة المتدرجة والأنشطة الثابتة في تنميتها، كما أكدت دراسة (أحمد محمد، ٢٠٢٠) علي ضرورة تنمية قدرة دراسي اللغة العربية في المستوي المتوسط علي مهارات التعبير الشفهي، وهي الاستماع والتحدث في موضوعات مختلفة من خلال تحديد مقدمة البحث، ومتنه، وخاتمته، في ضوء استخدام أفكار متنوعة، وكلمات وجمل مناسبة لموضوع الحديث، ودراسة (هبة المقرحي، ٢٠٢١) والتي أكدت علي ضعف التلاميذ في المرحلة الإعدادية في بعض مهارات الأداء اللغوي بمستوياته الأربعة؛ وهم (الاستماع، التحدث، القراءة، الكتابة) ، ودراسة (كيلي توماس، وسامية سليمان، ٢٠٢٣) والتى أكدت على ضعف الدراسات السابقة في مجال تدريس مهارة الاستماع، مما أدي إلي ضرورة اختيار تلك المهارة وهي الاستماع الاستراتيجى.

لكل ما سبق دعت الحاجة لإجراء دراسة تعرف فاعلية مدخل الطرائف الأدبية في تنمية مهارات الاستماع لدى تلاميذ المرحلة الإعدادية.

ثالثاً: مشكلة البحث وتساؤلاته:

تكمن مشكلة البحث في ضعف تلاميذ المرحلة الإعدادية في مهارات الاستماع، وذلك لاستخدام المعلمين طرق التدريس التقليدية، ولذلك يسعى الباحثان لتجريب مدخل الطرائف الأدبية فى تنمية تلك المهارات، ويمكن صياغة مشكلة الدراسة في التساؤل الرئيسي التالي:

ما فاعلية برنامج قائم على مدخل الطرائف الأدبية فى تنمية مهارات الاستماع لدى تلاميذ المرحلة الاعدادية؟

ويتفرع عن هذا التساؤل التساؤلات الفرعية التالية:

١- ما مهارات الاستماع المناسبة لتلاميذ المرحلة الإعدادية؟

٢- ما أسس بناء برنامج قائم على مدخل الطرائف المتعددة في تنمية مهارات الاستماع لدى تلاميذ المرحلة الإعدادية؟

٣- ما فاعلية برنامج قائم علي مدخل الطرائف المتعددة في تنمية مهارات الاستماع لدى تلاميذ المرحلة الإعدادية؟

رابعاً: أهداف البحث:

استهدف البحث الحالي الفئة العمرية من تلاميذ الصف الثاني الإعدادي مستهدفة ما يلي:

- تحديد مهارات الاستماع المناسبة لتلاميذ المرحلة الإعدادية.
- تحديد أسس بناء برنامج قائم على مدخل الطرائف الأدبية في تنمية مهارات الاستماع لدى تلاميذ المرحلة الإعدادية.
- تعرف فاعلية برنامج قائم علي مدخل الطرائف الأدبية في تنمية مهارات الاستماع لدى تلاميذ المرحلة الإعدادية.

خامساً: أهمية البحث:

تكمن أهمية البحث الحالي في إفادته الفئات التالية:

١- تلاميذ الصف الثاني الإعدادي.

٢- المعلمين والمعلمات حيث يتعرفون على مدخل الطرائف الأدبية في تنمية مهارات الاستماع لدى تلاميذ المرحلة الإعدادية.

٣- القائمون على وضع الكتب للتلاميذ بتضمينها هذا المدخل.

سادسا: منهج البحث:

ينتمي البحث الحالي إلى فئة البحوث التجريبية حيث يتم قياس فاعلية متغير مستقل وهو مدخل الطرائف الأدبية على مهارات الاستماع لدى تلاميذ المرحلة الإعدادية.

استخدم الدراسة الحالي التصميم التجريبي المعروف باسم تصميم المجموعة التجريبية ذو القياسين القبلي والبعدي Pre –test-Post-test control group design.

سابعاً :حدود البحث:

تتمثل حدود البحث في الآتي :

- حدود موضوعية: حيث يقتصر على مهارات الاستماع لدى تلاميذ الصف الثاني الإعدادي. لأهمية تلك المهارات لتلاميذ تلك المرحلة حيث يتعلمون من خلال الاستماع الجيد المعارف والمفاهيم والمعلومات.

- حدود زمنية: يتوقع أن يتم تطبيق الدراسة في الفصل الدراسي الأول من العام ٢٠٢٤-٢٠٢٥م.
- حدود مكانية: تم تطبيق تجربة الدراسة على عينة من تلاميذ الصف الثاني الإعدادي بمحافظة الدقهلية.

ثامناً: مصطلحات البحث:

يمكن عرض وتوضيح بعض المصطلحات التي تتعلق بموضوع البحث والتي تتفق مع هدفها كالتالي:

١-مدخل الطرائف الأدبية :

يمكن تعريفه في البحث الحالي بأنه: المدخل الذي يقوم علي استخدام مجموعة من الحكايات والقصص والألغاز المثيرة والشيقة لتنمية مهارات الاستماع لدي تلاميذ الصف الثاني الإعدادي، وذلك للتمهيد لدرس القراءة من خلال عرض الطرفة في بدايته لإثارة اهتمام التلاميذ نحو موضوعه، وأيضاً تضمينها في محتوي الدرس من خلال أسئلة التقويم والأنشطة المصاحبة لإثارة تفكير التلاميذ نحو الدرس القادم.

٢-مهارات الاستماع:

تعرف مهارات الاستماع إجرائياً في البحث الحالي بأنها: مجموعة من العمليات العقلية التي تتطلب من تلميذ المرحلة الإعدادية أن يفهم ما يحكيه المتحدث أمامه ويستطيع تفسيره وإبداء الرأي فيه، مع وصل المعلومات والخبرات ببعضها البعض داخل المؤسسات التعليمية، ويعتمد عليها كل نشاط تعليمي داخل المدرسة وخارجها.

تاسعاً: الدراسات السابقة:

للدراسات السابقة أهمية في مساعدة الباحثة على إلقاء الضوء على مشكلة بحثها ، وتحديد أبعادها ، واستخلاص أهدافها الرئيسية بدقة وعناية ، وسوف يتم ترتيبها من الأحدث إلى الأقدم على النحو الآتي:

دراسات خاصة بمدخل الطرائف الأدبية

١-دراسة: هيام جابر فتوح (٢٠٢٤):

هدف هذا البحث إلى بناء برنامج قائم على مدخل الطرائف الأدبية ، وقياس فاعليته في تنمية الثروة اللغوية ومهارات القراءة التذوقية لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية ، وتوصل البحث إلى مجموعة من النتائج لعل من أهمها : فاعلية البرنامج القائم على مدخل الطرائف الأدبية في تنمية الثروة اللغوية ومهارات القراءة التذوقية لدى تلاميذ الصف السادس الابتدائي.

٢-دراسة : ماجد عيد عباس(٢٠٢٤):

هدف البحث إلى تنمية مهارات القراءة الإبداعية ، ومهارات الكتابة الإبداعية لدى طلاب الصف الثالث الإعدادي من خلال برنامج قائم على مدخل الطرائف الأدبية ، وقد استخدم الباحث المنهجين الوصفي ، وشبه التجريبي، وقد طبقت الدراسة على عينة عشوائية قوامها(٤٦) طالباً وطالبة من طلاب الصف الثالث الإعدادي بمدرسة نارمر ، بإدارة المعالى التعليمية ، خلال النص الأول من العام الدراسي ٢٠٢٣-٢٠٢٤م ، وقد أسفرت النتائج عن وجود فروق دالة إحصائياً بين متوسط درجات المجموعة التجريبية فى التطبيقين: القبلي ، والبعدي لصالح التطبيق البعدي.

٢-دراسة :أحلام يس حسين (٢٠٢١):

هدف البحث إلى معرفة مدى تأثير الطرائف الإلكترونية في تنمية القيم لدى تلاميذ الصف الخامس الابتدائي ، وقد استخدمت الباحثة المنهج الوصفي التحليلي ، وتكونت العينة من (٣٠) تلميذاً من تلاميذ الصف الخامس الابتدائي، وتوصل البحث لمجموعة من النتائج أهمها: وجود فرق ذي دلالة إحصائية عند مستوي دلالة (١. و.) لصالح المجموعة التجريبية.

٣-دراسة :محمد بهاء حمدي(٢٠١٨):

هدف البحث إلى التعرف على فعالية استراتيجية مقترحة قائمة على مدخل الطرائف في تنمية المفاهيم المصرفية وبعض مهارات التفكير والأداء الكتابي لدى طلاب الصف الأول الثانوي ، وتوصلت الدراسة إلى مجموعة من النتائج أهمها وجود فرق دال إحصائياً بين متوسطي درجات طلاب المجموعة التجريبية التي درست الصرف بالاستراتيجية المقترحة في ضوء مدخل الطرائف في التطبيقين القبلي والبعدي لاختبار المفاهيم المصرفية ؛ لصالح التطبيق البعدي، وجود فرق دال إحصائياً بين متوسطي درجات المجموعتين التجريبية ، والضابطة في التطبيق البعدي لاختبار المفاهيم المصرفية ؛ لصالح المجموعة التجريبية.

٤-دراسة :أميرة محمد عبد الفتاح (٢٠١٠):

هدف البحث للتعرف على فاعلية استراتيجية قائمة على مدخل الطرائف في تنمية بعض المفاهيم البلاغية لدى طلاب المرحلة الثانوية ، وقد استخدمت الباحثة المنهج الوصفي التجريبي، وقد تكونت العينة من (٢٠٠) طالبة من طالبات المرحلة الثانوية ، وتوصلت الدراسة إلى مجموعة من النتائج أهمها: وجود فرق دال إحصائياً بين متوسطي درجات طلاب المجموعتين التجريبية والضابطة في التطبيق البعدي لاختبار المفاهيم البلاغية لصالح المجموعة التجريبية .

دراسات خاصة بمهارة الاستماع

١- دراسة إيمان فؤاد محمد ، سميرة سعيد عبد الغنى (٢٠٢٤):

هدف البحث الحالي إلى تنمية مهارات الاستماع والقراءة لدى أطفال الروضة باستخدام استراتيجية المحطات العلمية ، وقد استخدم البحث المنهج التجريبي ذي التصميم شبه التجريبي ، وقد تكونت عينة البحث من (٥٠) طفلاً من أطفال المستوى الثاني بروضة الأطفال الملحقة بمدرسة البنات الابتدائية بإدارة بركة السبع التعليمية –محافظة المنوفية، وأظهرت نتائج البحث فاعلية استخدام استراتيجية المحطات العلمية فى تنمية مهارات الاستماع والقراءة لدى عينة البحث.

١-دراسة :كيلي توماس، سامية سليمان الشوابكة (٢٠٢٣):

هدف البحث إلى تسليط الضوء على طرائق تدريس الاستماع وذلك بعد تناول مفهوم الاستماع وأهميته وعلاقته بالمهارات اللغوية الأخرى وأساسيات تدريسه ، ولتحقيق أهداف البحث استطلعت الباحثتان ما كتب حول طرائق تدريس الاستماع ، وعدداً من الدراسات المحلية في واقع المنهاج الأردني، والدراسات العربية التي تناولت تدريس مهارة الاستماع والاستماع الاستراتيجي وتدريسها وجها لوجه وعن بعد أيضاً، وتوصلت تلك الملاحظات إلى قلة الدراسات العربية التي تناولت هذه الطريقة ، مما دفع للعمل على هذا البحث.

٢-دراسة : هدير محمد زيدان (٢٠١٩):

هدف البحث لاستخلاص قائمة بمهارات الاستماع اللازمة لتلاميذ الصف الخامس

الابتدائي، وقد اعتمد البحث على المنهج الوصفي التحليلي، وقد توصلت البحث إلى مجموعة من النتائج أهمها فاعلية الوحدة المقترحة في اللغة العربية على تكامل الأنشطة المتدرجة والثابتة لتنمية مهارات الاستماع لدى تلاميذ الصف الخامس الابتدائي.

٣-دراسة :محمد السيد (٢٠٠٧):

هدف البحث إلي تنمية أهم مهارات الاستماع والتحدث اللازمة لدى الطلاب المعلمين بقسم اللغة العربية ، وذلك نظراً لوجود بعض أوجه القصور في تلك المهارات لدى الطلاب المعلمين ، وكذا لدى بعض معلمي اللغة العربية، وقد استخدم الباحث المنهج التجريبي، وتم اختيار العينة من الطلاب المعلمين بالمستوى السابع بقسم اللغة العربية في كلية المعلمين بتبوك بالمملكة العربية السعودية، وتوصلت م ملحوظ في النتائج في التطبيق البعدي للأدوات ، مقارنة بالتطبيق القبلي، مما يؤكد فاعلية البرنامج المقترح في تنمية مهارات الاستماع والتحدث لدي أفراد العينة.

ومن خلال ما سبق وبعد تناول الباحثان بالعرض والتحليل عدداً من الدراسات التي أجريت على المستوى العربي، والتي ارتبطت بموضوع البحث ، ومن خلال عرض هذه الدراسات –يتضح أن لكل منها هدفاً سعت إلى تحقيقه بمنهجية تتناسب مع هدف البحث، إلا أنها اتفقت جميعا على أهمية مدخل الطرائف الأدبية في تنمية المهارات اللغوية ، ومن ثم فقد تمت الاستفادة من هذه الدراسات في صياغة عنوان البحث ، وأهدافه ، فضلاً عن استخدام المنهج الملائم لهذا البحث؛ وإذن فالبحث الحالي يتوقع أن يكون مكمل للجهود العلمية والميدانية التي جاءت بها الدراسات السابقة وإن كانت تختلف عنها.

المحور الثاني :الإطار النظري للبحث :

يتناول هذا الجزء بالعرض والتحليل معالم الإطار النظري للبحث على النحو التالي:

أولاً: مهارة الاستماع لدى تلاميذ المرحلة الإعدادية:

تعد مهارات الاستماع هي أولي المهارات اللغوية التي ينبغي إعطاؤها اهتماماً فائقاً، حيث تكمن أهميتها في أن الإنسان يكون في مختلف ظروف حياته مستمعاً أكثر مما يكون متكلماً. لا شك أن الاستماع يحظي بأهمية كبري في حياة الأفراد عموماً وعند المتعلمين خصوصاً حيث له دور هام في العملية التعليمية، فالاستماع الجيد يؤدي إلي تحدث جيد، ويؤدي إلي قراءة جيدة وينتج عنه كاتب جيد، وللاستماع أهمية واضحة؛ فهو فن ترتكز عليه كل فنون اللغة؛ من تحدث، وقراءة، وكتابة وهذا الذي يدعو أن يكون نصيبه في برامج تعليم اللغة نصيباً وافياً يؤدي الهدف المرجو منه خصوصاً في المستويات الأولي، وخاصة في الأسابيع الأولي من دروس الاستماع (فارس مشوق، ٢٠١٧، ١-٢٣).

فأهمية الاستماع ودوره في تعلم اللغة العربية واكتساب مهاراتها من ناحية التعرف علي أصوات اللغة وفهم معاني المفردات والتراكيب، والتعرف علي غرض المتحدث بجانب استعمال اللغة المسموعة في التواصل مع الآخرين والتفاعل معهم، مما جعل هناك اهتماماً متزايداً بتنمية مهارات الاستماع لدي الناطقين بغير العربية بوصفها عاملاً مهماً في اكتساب اللغة وإنتاجها (خلف الديب، ٢٠١٣، ٢٣).

كما هدفت دراسة (سيد رجب، ٢٠٠٩، ١٧) إلي بناء نموذج تدريسي قائم علي بعض توجيهات نظرية الحقول الدلالية؛ لتنمية مهارات الفهم الاستماعي لدي دارسي اللغة العربية الناطقين بغيرها في المستوي المتوسط في مهارات حقول فهم النص الاستماعي علي مستوي الألفاظ ومعانيها، ومستوي المعاني العامة، والمعاني التفصيلية.

ومن خلال ما تم عرضه يمكننا القول بأهمية الاستماع ودوره في تعليم اللغة العربية

- ✓ يشجع التلاميذ علي إنتاج أفكار متسلسلة ومترابطة للنص المسموع حسب ورودها.
- ✓ يشجع التلاميذ علي الانتباه لمعاني ومضاد بعض الكلمات من سياق النص المسموع.
- ✓ ينمي قدرة التلاميذ علي الفكرة الرئيسية والفِكر الفرعية للنص المسموع.
- ✓ يطلب من التلميذ الاستماع إلي غرض المتحدث في النص المسموع.
- ✓ يضع التلميذ في موقف استماعي يستنتج فيه القيم الشائعة في النص المسموع.

١-مفهوم مهارة الاستماع (listening skill):

عرفه (حسن شحاته، ٢٠٠٤، ٧٥) بأنه: فهم الكلام، أو الانتباه إلي شيء مسموع مثل الاستماع إلي متحدث، بخلاف السمع الذي هو حاسة وآلته الأذن، ومنه السماع وهو عملية فسيولوجية يتوقف حدوثها علي سلامة الأذن، ولا يحتاج إلي إعمال الذهن أو الانتباه لمصدر الصوت.

وعرفه (عبد الرحمن الهامشي، وفائزة العزاوي، ٢٠٠٥، ٢٢) بأنه: مهارة لغوية تمارس في أغلب الجوانب التعليمية، ترمي إلي انتباه المتعلمين علي شيء مسموع، بقصد فهمه والتفاعل معه، لتنمية الجوانب المعرفية، والوجدانية، والمهارية.

كما عرفه (علي مدكور، ٢٠٠٨، ٨٤) بأنه: إدراك، وفهم، وتحليل، وتفسير، وتطبيق، ونقد، وتقويم وهذا يتفق مع الأهمية العظيمة التي أعطاها الله لطاقة المجتمع.

وأوضحت دراسة (Al –Mansour ,N& Al –Shorman,R,2010 ,23,69-76) أن كفاءة الاستماع خارج الفصل الدراسي تشير إلي أن تدريس مهارات الاستماع في التكامل مع مهارات أخري مثل التحدث أو القراءة أو الكتابة مثالية لتحسين كفاءة الاستماع.

وعرفته دراسة (Nassir ,s. M. S ,2014) بأنه: اكتساب الكفاءة التواصلية؛ لتطوير مهاراتهم الأربعة بالإضافة إلي كفاءاتهم اللغوية مثل القواعد والمفردات وتؤكد أنه" عندما تعلم لغة، هناك أربع مهارات نحتاجها للتواصل الكامل للاستماع، والتحدث، والقراءة، والكتابة، ". تشتمل الكفاءة التواصلية علي الكفاءة اللغوية التي يمكن للطلاب تحقيقها من خلال امتلاك القدرات في القواعد والمفردات" عندما نتعلم لغتنا الأم، نتعلم عادة الاستماع أولاً، ثم التحدث، ثم القراءة، وأخيراً الكتابة.

ومن خلال ما سبق يمكن تعريف الاستماع إجرائياً بأنه: مجموعة من العمليات العقلية التي تتطلب من تلميذ المرحلة الإعدادية أن يفهم ما يحكيه المتحدث أمامه ويستطيع تفسيره وإبداء الرأي فيه، مع وصل المعلومات والخبرات ببعضها البعض داخل المؤسسات التعليمية، ويعتمد عليها كل نشاط تعليمي داخل المدرسة وخارجها.

٢-أهداف مهارة الاستماع:

إذا كان تعريف الهدف المناسب لهذا المقام هو أنه تغير سلوكي لغوي، نتوقع حدوثه من المتعلم، نتيجة لمروره بخبرات لغوية، وتفاعله مع مواقف تعليمية معينة، فإن هذا التعريف يتطلب ضرورة تحديد هذه الأهداف أو التغيرات بطريقة واضحة، بحيث يمكن اختيار المحتوي التعليمي المناسب لها، كما يمكن اختيار أنسب طرائق التدريس وأساليبها، وأنسب طرائق التقويم التي تساعد علي تحقيقها، وبناءاً علي ما سبق فإن مخططي برامج التواصل اللغوي التي يجب أن تعتني بها المدرسة، يخصون برامج الاستماع بحظ وافر من الأهداف التي من أهمها ما

يلي (رشدي طعيمة، محمد مناع، ٢٠٠٠، ٨٠-٨٢)، (مصطفي رسلان، ٢٠٠٥، ١١١)، (علي مدكور، ٢٠٠٨، ٨٨-٨٩):

- تنمية قدرة التلاميذ علي اختزان ما يستمعون إليه واسترجاعه عند الحاجه.
- تنمية قدرة التلاميذ علي المشاركة الايجابية في الحديث.
- تنمية قدرة التلاميذ علي التمييز بين الأفكار الرئيسية والثانوية.
- تنمية القدرة علي تتبع المسموع، والسيطرة عليه بما يتناسب مع غرض المستمع.
- غرس عادة الإنصات باعتبار قيمة اجتماعية وتربوية مهمة.
- أن تكون لديهم القدرة علي توقع ما سيقوله المتكلم وإكمال الحديث فيما لو سكت.

٣-مهارات الاستماع:

لعملية الاستماع مهارات أساسية، تندرج تحتها مهارات فرعية، وهي تختلف من مرحلة تعليمية لمرحلة تعليمية أخري، وتتطلب هذه المهارات جهداً بدنياً وعقلياً من المستمع، فالتدريب المنظم علي مهارات الاستماع أمر ضروري للتلاميذ، وكلما امتلك التلميذ عدداً من مهارات الاستماع، كان مستمعاً جيداً وقارئاً جيداً، وينبغي أن يبدأ المعلم مع المستويات الدنيا في الاستماع، ويقود تلاميذه بالتدريج إلي المستويات العليا، وذلك بتهيئة المناخ النفسي الملائم للاستماع في الفصل، وتشجيع التلاميذ علي الاستماع للكلمات الجديدة.

وقد حدد (علي مدكور، ٢٠٠٨، ٩) ستة مهارات رئيسية للاستماع الفعال: (التمييز السمعي– التصنيف- استخلاص الفكرة الرئيسية – التفكير الاستنتاجي – الحكم علي صدق المحتوي –تقويم المحتوي).

وقد حدد (رشدي طعيمه، محمد مناع، ٢٠٠٠، ٨٥) أبرز مهارات الاستماع فالمستمع الجيد ينبغي أن: (يتذكر تتابع التفاصيل – يتبع التعليمات الشفهية- يستمع ما بين السطور – يستمع للتفاصيل – يحلل وينقد ما يقال – يستمع للأفكار الرئيسية – يميز الحقيقة من الخيال).

كما حدد (مصطفي رسلان، ٢٠٠٥، ١١١-١١٢) أبرز مهارات الاستماع كما يلي: (التمييز بين الكلمات المذكرة والمؤنثة – استخلاص الأفكار الرئيسية من المادة المسموعة –استنتاج معاني الكلمات الغير مألوفة من السياق – إتباع التعليمات الشفهية – التمييز بين الحقيقة والخيال والرأي – إدراك العلاقات بين الأفكار وتنظيمها).

كما حدد (Brown,H,2000,76) مهارات الاستماع التي ينبغي تنميتها لدي التلاميذ وهي كالآتي:

- تحديد المعني المناسب للكلمة من خلال السياق.
- استنتاج العلاقة بين المعاني في النص المسموع.
- إدراك الحالة الشعورية المسيطرة علي المتحدث.
- استنتاج المعاني الضمنية التي لم يصرح بها المتحدث.
- التنبؤ بما سيؤول إليه الحديث قبل نهايته.

- تحديد الفكرة العامة للنص المستمع إليه.
- تحديد الأفكار الرئيسية والفرعية في النص المسموع.

٤-دور المعلم في تنمية مهارة الاستماع:

لكي يكون تدريس معلم اللغة العربية تدريساً فعالاً في فنون اللغة –بصفة عامة – لابد أن تكون أولاً مهارة التلاميذ في الاستماع جيدة، لأن هذه المهارة تؤثر في نمو وتوظيف فنون اللغة العربية، بل في المواد الأخرى، وهذا يتطلب من المعلم القيام بالأدوار التالية (ثناء عبد المنعم، ٢٠٠٤، ٣٣-٣٤)

- إثارة وعي التلاميذ بأهمية الاستماع.
- إتاحة الفرص للتلاميذ للقيام بأنشطة وخبرات تثير رغبتهم للاستماع داخل وخارج الفصل.
- أن يهيئ لتلاميذه امكانات الاستماع الجيد مثل إبعادهم عن مصادر التشتت.
- تدريب التلاميذ علي أنواع الاستماع، حيث أن هذا التنوع لا يشعرهم بالملل أو الضيق.
- تدريب تلاميذه علي تدوين الملاحظات أثناء الاستماع وكتابة ملخص لما سمعوه.
- تدريب تلاميذه علي كيفية التقاط الأخبار من وسائل الإعلام المسموعة والمرئية.
- أن يحدد لتلاميذه نوع المهارات المراد تنميتها لديهم.

ثانيا: مدخل الطرائف الأدبية وتنمية مهارات الاستماع لدى تلاميذ المرحلة الإعدادية:

هدف هذا العرض إلي استخلاص أسس بناء مدخل الطرائف الأدبية لتنمية مهارات الاستماع لدي تلاميذ الصف الثاني الإعدادي، وهي تلك الأسس المرتبطة بطبيعة مدخل الطرائف الأدبية، ولتحقيق هذا الهدف عرض البحث في هذا العنصر مفهوم مدخل الطرائف الأدبية، وأنواعه، وأسسه، وخطواته وإجراءاته، وبيان ذلك ما يلي:

١-مفهوم مدخل الطرائف الأدبية (The literary anecdotes approach) :

تعددت التعريفات التي تناولت الطرائف الأدبية ويمكن عرضها كما يلي:

عرفته (مني اللبودي، ٢٠٠٣، ٧١) بأنه: كلام يحوي موقفاً أو قصة أو موضوعاً غريباً أو غير مألوف، يترك في نفس المتلقي أثر طيب وشعور بالدهشة والإثارة. وعرفه (صبري الدمرداش، ٢٠٠٩، ٥٧٥) بأنه: هي كل ما يصدر عن المعلم من قول أو فعل من شأنه أن يثير اهتمام طلابه، ويحدث لديهم عجباً ودهشة نحو موضوع الدرس، ويدعوهم إلي التساؤل عن حقيقة هذا القول والسر الكامن وراء ذلك الفعل.

كما عرفه (أحمد جابر، ٢٠١٢، ٢٦٠) بأنه: هو عبارة عن أحداث تاريخية واجتماعية أم غيرها تتضمن وقائعها أمر غير مألوف أو غير متوقع يثير الدهشة والاستغراب والتعجب مما يؤدي إلي جذب انتباه الطلاب نحو هذه الأحداث.

وفى ضوء التعريفات السابقة يمكن تعريف الطرائف الأدبية إجرائياً بأنها: المدخل الذي يقوم علي استخدام مجموعة من الحكايات والقصص والألغاز المثيرة والشيقة لتنمية مهارات الاستماع لدي تلاميذ الصف الثاني الإعدادي، وذلك للتمهيد لدرس القراءة من خلال عرض

الطرفة في بدايته لإثارة اهتمام التلاميذ نحو موضوعه، وأيضاً تضمينها في محتوي الدرس من خلال أسئلة التقويم والأنشطة المصاحبة لإثارة تفكير التلاميذ نحو الدرس القادم.

٢-أنواع الطرائف الأدبية

هناك أنواع عديدة للطرائف الأدبية، وفيما يلي عرض لبعضها: (شاكر عبد الحميد، ٢٠٠٣، ٥٥؛ صالح الحمارنة، ٢٠٠٤، ٧٦؛ الطاهر حسيني، ٢٠٠٨)

أ- القصص الفكاهية: إن قصَ الحكاية الطريفة فن جميل، وربما كان من أقدم الفنون في العالم وألصقها بالتربية في الأزمنة السالفة، ومن أهم الأهداف التي تحققها القصص الفكاهية أنها تحبب التلاميذ في القراءة، كما تربي في نفوسهم الميول الأدبية، وتعمل علي غرس المبادئ الأخلاقية في نفوسهم.

ب- الألغاز والأحاجي: اللغز رافد من روافد التراث الأدبي الشعبي يعتمد علي الإيجاز، والجناس، وهو وسيلة من وسائل التسلية والتسرية علي النفوس، وإرجاء وقت الفراغ بما يعود علي الإنسان من خير وفائدة، فتكون مناسبة لحث الأطفال علي التفكير والتدبر، وتعليمهم ملكة الربط بين الأشياء. وللألغاز والأحاجي وظائف شتي مثل الرياضة الذهنية والتفسير للظواهر وإرساء المعلومات، ويمكن توظيف الألغاز في الدراسة الحالية من خلال عرض بعض الألغاز النحوية علي التلاميذ وإثراء مهارات الاستماع لديهم.

ج- المثل هو: القول السائر الذي يشبه به حال الثاني بالأول، أو الذي يشبه مضربه بمورده، والمراد بالمورد الحالة الأصلية التي ورد فيها الكلام، وتبدو أهمية الأمثال والحكم في أنها وسيلة تربوية لأن فيها التذكير والوعظ، والحدث والزجر؛ لذلك فقد حث علماء التربية طلبة العلم علي حفظ الأمثال والحكم لأنها الأنغام اللغوية للشعوب الصغيرة ينعكس فيها الشعور والتفكير وعادات الأفراد وتقاليدهم علي العموم.

د- الشعر الفكاهي: وهو ذلك الشعر الذي تشيع فيه روح الفكاهة والمرح والدعابة، وقد عرف هذا الشعر في مصر منذ عهد ابن طولون ثم ساد في عهد عصر الفاطمية ثم العصر الأيوبي حتي امتد ذلك الشعر إلي العصر العثماني.

ومما سبق يتضح تتعدد أنواع الطرائف وأن هذا التنوع يسمح للمعلم باختيار المناسب منها لتنمية المهارات اللغوية بما يساعد فى تنميتها لدى التلاميذ بالمستوى المطلوب.

٣-أسس مدخل الطرائف الأدبية:

يقوم مدخل الطرائف الأدبية علي مجموعة من الأسس هي:

أ) الأساس اللغوي: الأدب العربي حافل بالفكاهة في عصوره المختلفة، وهذه الفكاهة جديرة بالدراسة والاستخدام؛ لما فيها من إيناس وإمتاع للضحك، ولأن في كثير منها طرافة في الفكرة، ومهارة في التعبير والتصوير. "والفكاهة تكون في اللغة بديلاً للهزل والمزاح؛ لأنه يعني مثلهما اللعب والضحك والدعابة ولكنه يتجاوزهما إلي غير ذلك من المعاني(ليلي العبيدي، ٢٠١٠، ١٦). كما أن من أهم الأسس اللغوية التي يقوم عليها مدخل الطرائف الأدبية هي تنمية مهارات

التواصل اللغوي التي تشمل الاستماع، والتحدث، والقراءة، والكتابة، وهي جميعها ذات صلة واضحة بالفكاهة الأدبية في بنياتها المختلفة. وأنها تدفع المتعلمين إلي استعمال اللغة استعمالاً جذاباً بعيداً عن القوالب الجامدة، والتركيب الثابتة.

ب) الأساس النفسي: يقوم مدخل الطرائف الأدبية كمدخل تدريسي باستثمار الوظائف النفسية للفكاهة في عملية التعليم وذلك من خلال مجموعة من الأسس النفسية يمكن توضيحها فيما يلي:

- إثارة اهتمام المتعلمين: فيؤثر مدخل الطرائف الأدبية في النفس ويجعل القاريء أو السامع يتأثر بما يقرأ أو يسمع ويميل إليه، وللفكاهة الأدبية كذلك وحدة موضوعية ولها بداية ونهاية، وهذا يساعد علي تسلسل فكرتها وربط أجزائها(Kaufman,2012).
- خفض قلق المتعلم بشكل عام وقلق تعلم اللغة علي وجه التحديد: فالاستعانة بمدخل الطرائف الأدبية قد يسهم في تقليل التوتر داخل الفصل الدراسي نتيجة للترفيه العقلي الذي يحدثه (مصطفي رجب ٢٠٠٢، ١٦٦).
- التساؤل وفرض الفروض إعمال العقل والفكر: توفر الطرائف الأدبية فرصة للتساؤل وفرض الفروض، فالطالب عندما يواجه مشكلة، فهذه المواجهة تعني التساؤل وتحديد مكونات المشكلة، وأبعادها، وفرض الفروض، كما أنها تدفع الطالب إلي توجيه اسئلة إلي نفسه وإلي المعلم، وهذه الأسئلة تعني أن الفرد بحاجة إلي المعرفة، وبالتالي تبدأ عملية جمع البيانات والمعلومات (Mugun,2016).

ج) الأسس الاجتماعية: الطرائف الأدبية دائماً – نشاط اجتماعي، ويظهر ذلك مثلاً في نتاجات فكاهية كالنكتة، فلا يستطيع شخص رويها لنفسه، بل لابد من آخر أو آخرين حتي يكتمل موقف التنكيت، وعلي هذا فللطرائف وظائف اجتماعية كما أوضحها (شاكر عبد الحميد، ٢٠٠٣، ١٧-٢٢٠) تشمل ما يلي:

- تعزيز التماسك الاجتماعي بين الأفراد والجماعات.
- نقل معلومات تشمل علي اتجاهات وبيانات معينة يراد من الناس معرفتها أو الحذر منها بشكل عام.
- تعرف اتجاهات الناس وميولهم عن طريق عمليات تحليل الطرائف والفكاهات الأدبية.

٤-الإسهامات التربوية لمدخل الطرائف:

وقد ذكرت (أميره عبد الفتاح، ٢٠١٠، ٥١٨) أن للطرائف العديد من الإسهامات التربوية لكل من المعلم والمتعلم والموقف التعليمي، تتخلص فيما يلي:

بالنسبة للمتعلم:

- ❖ إكساب المتعلم أنماط سلوكية مرغوب فيها كالإصغاء إلي الآخرين والانتباه.
- ❖ تشجيع المتعلم علي القراءة والثقافة وحب الاستطلاع.
- ❖ تشجيع المتعلم علي التعاون والمشاركة وإبداء الرأي.
- ❖ جذب انتباه المتعلم وإثارة روح الدعابة لديه.

بالنسبة للمعلم:

- ❖ تحقيق أهداف الدرس المعرفية، والمهارية، والوجدانية.
- ❖ معرفة ومراعاة الفروق الفردية بين المتعلمين من خلال ما تقدمه من اختلاف وتنوع أثناء الدرس.
- ❖ جذب انتباه الطلاب نحو موضوع الدرس.
- ❖ تحقيق التفاعل الإيجابي بين المعلم وطلابه.

بالنسبة للموقف التعليمي:

- ❖ خلق مناخ تعاوني في تفسير الطرفة بين المتعلمين بعضهم البعض، من ناحية، وبين معلمهم من ناحية أخري.
- ❖ توفير جو مناسب يساعد علي التعلم مما يزيد من فاعلية العملية التعليمية.
- ❖ تقليل التوتر داخل الفصل الدراسي نتيجة للترفيه العقلي الذي تحدثه الطرفة.
- ❖ تدعيم عملية التعلم من خلال خلق بيئة تعليمية مليئة بالثقة والإبداع والمتعة.

ومما سبق يتضح أن مدخل الطرائف له دور مهم في العملية التعليمية، وبالتالي قد يسهم في تنمية مهارات الاستماع من خلال تضمين الدروس بأمثلة طريفة توظف فيها مهارات الاستماع لدي تلاميذ المرحلة الإعدادية.

أوجه الاستفادة من الدراسات والبحوث السابقة:

يمكن تحديد أوجه الاستفادة من نتائج الدراسات السابقة في النقاط التالية:

- الاستفادة من الأطر النظرية في معرفة أكثر عن خصائص اللغة لدى التلاميذ في هذه المرحلة.
- معرفة أثر مدخل الطرائف الأدبية على عينة الدراسة للاستفادة منها في معرفة أدوات متنوعة في تنمية مهارات الاستماع لدى التلاميذ في هذه المرحلة.
- الاستفادة منها في تحديد المنهج المناسب والملائم لهذه الدراسة؛ حيث تعتمد هذه الدراسة على المنهج شبه التجريبي، والاستفادة من نتائجها في تفسير النتائج الإحصائية، التي استخلصها الباحثان من البحث الحالي.
- الاستفادة من نتائج الدراسات السابقة في وضع فروض البحث الحالي.

المحور الثالث : الإطار التطبيقي للبحث : (الدراسة الميدانية وإجراءاتها ونتائجها وتفسيرها):

منهج البحث ومتغيراته:

هدفت البحث الحالي إلى التعرف على فاعلية برنامج قائم على مدخل الطرائف الأدبية في تنمية مهارات الاستماع لدى تلاميذ المرحلة الإعدادية. ولتحقيق هدف البحث، تم استخدام المنهجين التاليين:

- المنهج الوصفي: وذلك عند بناء أدوات البحث وجمع الإطار النظري لمتغيراته.
- المنهج التجريبي: لتعرف فاعلية مدخل الطرائف الأدبية في تنمية مهارات الاستماع لدى تلاميذ المرحلة الإعدادية.

أما متغيرات البحث فهي:

أ- المتغير المستقل: وهو استخدام برنامج قائم على مدخل الطرائف الأدبية.

ب- المتغير التابع: اشتملت الدراسة الحالية على المتغير التابع وهو: مهارات الاستماع.

التصميم التجريبي للدراسة:

اتبع الباحثان في هذه الدراسة التصميم التجريبي –تصميم المجموعة الواحدة (قبلي – بعدي) حيث تم قياس أثر المتغير المستقل (مدخل الطرائف الأدبية) وهو برنامج قائم على مجموعة من الطرائف المسموعة يتم تدريسها للتلاميذ وتنمية مهارات الاستماع من خلالها وعلى المتغير التابع (مهارات الاستماع) لدى تلاميذ المجموعة البحثية.

تحديد عينة الدراسة:

تم اختيار مجموعة بحثية من تلاميذ مدرسة الشهيد سيف النصر الإعدادية وذلك للتطبيق الميداني، وبلغت العينة الأساسية التي أجريت عليها التجربة(٣٥) تلميذاً وذلك لتعرف فاعلية برنامج قائم على مدخل الطرائف المتعددة في تنمية مهارات الاستماع لديهم، أما العينة الاستطلاعية فبلغت (٣١) تلميذاً تم اختيارهم من مدرسة الشهيد سيف النصر الإعدادية.

بناء أدوات البحث الميدانية وموادها التعليمية:

أولاً: إعداد قائمة مهارات الاستماع المناسبة لتلاميذ المرحلة الإعدادية:

أ-تحديد الهدف من القائمة: كان الهدف من إعداد القائمة هو تحديد بعض مهارات الاستماع المناسبة لتلاميذ المرحلة الإعدادية، والتي يجب الاهتمام بتنميتها في هذه المرحلة.

ب- تحديد مصادر بناء القائمة: تم بناء القائمة من المصادر التالية:

- منهج اللغة العربية.
- دليل المعلم في تدريس اللغة العربية لتلاميذ المرحلة الإعدادية.
- بعض الدراسات السابقة ذات العلاقة بمهارة الاستماع، كدراسة (ياسر محمد، ٢٠١٠)، (هدير زيدان، ٢٠١٩)، (أحمد محمد، ٢٠٢٠)، (هبة المقرحي، ٢٠٢١)، (كيلي توماس،

وسامية سليمان، ٢٠٢٣).

- آراء الخبراء والمتخصصين في اللغة العربية وطرائق تدريسها للخروج بقائمة مبدئية لمهارات الاستماع. تم عرضها على السادة المحكمين وتعديل ما يلزم بها، والخروج بقائمة نهائية منها. كما تم تحديد مجالات الاستماع المناسبة للتلاميذ من خلال إعداد قائمة بها جميع مجالات الاستماع وتقديمها للمحكمين لاختيار المناسب منها لتدور حولها موضوعات الاستماع المناسبة للتلاميذ بمدخل الطرائف الأدبية، حيث إنه ليس للاستماع مقرر محدد بالمرحلة الإعدادية.

ثانياً: إعداد اختبارقياس مهارات الاستماع لتلاميذ المرحلة الإعدادية.

- تحديد الهدف من الاختبار: يهدف الاختبار إلى قياس مدى توافر مهارات الاستماع لدى تلاميذ المرحلة الإعدادية من خلال تطبيقه قبلياً وبعدياً.
- مصادر بناء الاختبار: اعتمد الباحثان في الدراسة الحالية في إعداد أسئلة الاختبار على المصادر التالية:
  - البحوث والدراسات السابقة، التي أجريت في مجال قياس مهارات الاستماع.
  - آراء الخبراء والتربويين المتخصصين في القياس والتقويم، وتدريس اللغة العربية.
  - قائمة مهارات الاستماع النهائية، التي تم اعدادها من قبل؛ للتأكد من جميع المهارات المراد قياسها دون إغفال أي منها.
  - صلاحية الصورة الأولية للاختبار، وعرضها على مجموعة من المحكمين المتخصصين في مجال القياس والتقويم وأساليب تدريس اللغة العربية والمشرفيين التربويين.
  - التجربة الاستطلاعية للاختبار.

ثالثا: بناء برنامج قائم علي مدخل الطرائف الأدبية لتنمية مهارات الاستماع:

بعد الاطلاع على الأدبيات والدراسات السابقة لمدخل الطرائف الأدبية، وأهميته فى تنمية مهارات الاستماع، ومنها دراسة(أميره عبد الفتاح، ٢٠١٠)، (أسامة الموافي، ٢٠١٧)، (محمد عباس، ٢٠١٨)، (رانيا الدياسطي، ٢٠١٩)، (أحلام يس، ٢٠٢١)، (صالح الغامدي، ٢٠٢٢)، (هيام جابر، ٢٠٢٤). ومن خلال هذه الدراسات السابق ذكرها، تم تحديد أسس بناء البرنامج باستخدام مدخل الطرائف الأدبية لتنمية مهارات الاستماع لتلاميذ الصف الثاني الإعدادي، وذلك من خلال تحديد ما يلى:

أ- تحديد أسس بناء البرنامج وذلك من خلال:

- دراسة الأدبيات والمراجع التي اعتنت بجمع الطرائف الأدبية وبيان أنواعها وتلك التي اهتمت بتحليلها، بما أعان الباحثة علي تحديد قائمة مهارات الاستماع.
- دراسة البحوث التي اهتمت باستخدام مدخل الطرائف الأدبية في مجالات دراسية متعددة.
- دراسة طبيعة تلاميذ المرحلة الإعدادية وخصائص نموهم.

ب-تحديد الهدف من البرنامج القائم علي مدخل الطرائف الأدبية لتنمية مهارات الاستماع:

حيث قام الباحثان بتحديد مجموعة من الأهداف العامة، ثم مجموعة من الأهداف الإجرائية المنبثقة عنها.

وقد تم تحديد هذه الأهداف في ضوء:

- أسس بناء البرنامج السابقة.
- أهداف تعليم اللغة العربية بالمرحلة الإعدادية.
- ما أسفرت عنه نتائج الدراسات والبحوث السابقة.

ج-المحتوى وتنظيمه

حيث تم تحديد محتوي البرنامج وقد روعي فيه ما يلي:

- تحديد الموضوعات الرئيسية.
- تحديد الطرائف التي تحتويها الموضوعات.
- أن ترتبط الموضوعات بأهداف البرنامج بحيث تساعد علي تحقيقها.
- أن تكون مناسبة لتلاميذ المرحلة الإعدادية عامة والصف الثاني الإعدادي بصفة خاصة.

د-طرق التدريس: وقد تمثلت فيما يلي:

- طريقة الحوار والمناقشة: وقد أكدت العديد من الدراسات فعالية هذه الطريقة في تنمية العديد من المهارات اللغوية. ومن خلال هذه الطريقة تتيح الباحثة الفرصة للتلاميذ للتعبير عن المغزي من الطرفة، والاستماع لاستنتاجات بعضهم البعض.
- طريقة حكاية الطرفة والتشويق بها: حيث يراعي فيها حسن الآداء، ونبرات الكلام.

هـ-الأنشطة والتدريبات التعليمية: تتحدد الأنشطة التعليمية المستخدمة في البرنامج فيما يلي:

- أنشطة ما قبل قراءة النص: وتتمثل في طرح مجموعة من الأسئلة التمهيدية علي التلاميذ ترتبط بمفردات النص ومعلوماته، ومناقشتهم فيها للوصول إلي الإجابات الصحيحة.
- أنشطة ما بعد قراءة النص: وتتمثل في متابعة ردود أفعال التلاميذ حول بعض الطرائف الأدبية، ومناقشتهم فيما تم الاستماع إليه مناقشة حرة، وآرائهم نحو الطرفة المعروضة.

رابعاً: إعداد دليل المعلم لمدخل الطرائف الأدبية لتنمية مهارات الاستماع لدى تلاميذ المرحلة الإعدادية:

هدف هذا الدليل إلي تقديم إرشادات وتوجيهات لمعلم اللغة العربية للصف الثاني الإعدادي لتدريس البرنامج التي تقدمها هذه الدراسة؛ لتنمية مهارات الاستماع لدي تلاميذ الصف الثاني الإعدادي، والذي يتضمن:

١- أهداف البرنامج: ويتضمن مؤشرات مهارات الاستماع.

٢- محتوي البرنامج: ويتضمن وحدتين من منهج اللغة العربية للصف الثاني الإعدادي.

٣- خطوات تدريس البرنامج، وإجراءاته.

٤- الوسائط والأنشطة التعليمية، وأساليب التقويم المستخدمة في تدريس البرنامج.

التطبيق القبلى لاختبار مهارات الاستماع:

أجرى تطبيق الاختبار على العينة الاستطلاعية يوم الأحد ٢/١٠/ ٢٠٢٤، وطبق على تلاميذ المجموعة التجريبية يوم الخميس ٥/١٠/٢٠٢٤م. بمدرسة الشهيد سيف النصر الإعدادية

تم رصد درجات المجموعة الضابطة والمجموعة التجريبية ومعالجتها إحصائيا؛ وذلك عن طريق اختبار (ت)t -test للعينات المستقلة، وحساب المتوسطات والانحرافات المعيارية لدرجات التلاميذ n فى القياس القبلى لاختبار مهارات الاستماع، والجدول التالى يوضح ذلك:

جدول (١) المتوسط والانحراف المعيارى والوسيط ومعامل الالتواء للقياسات القبلية لاختبارات مهارات الاستماع.

الاختبار	العدد	المتوسط	الانحراف المعيارى	الوسيط	معامل الالتواء	معامل التفلطح
مهارات الاستماع	٣٥	٢١.٢٨	٩٩.١	٠٠.٢٠	٠٤.٠	٥٢.٠

يتضح من الجدول السابق المتوسط الحسابى والانحراف المعيارى والوسيط ومعامل الالتواء لاختبارات مهارات الاستماع، حيث تراوحت معاملات الالتواء والتفلطح ما بين (+٣، -٣)، وهذا أعطى دلالة مباشرة على أن البيانات اتبعت التوزيع الاعتدالى.

تطبيق تجربة البحث:

تم تدريس مدخل الطرائف الأدبية على مجموعة بحثية من تلاميذ مدرسة الشهيد سيف النصر الإعدادية، وبلغت العينة الأساسية التي أجريت عليها التجربة(٣٥) تلميذاً وذلك لتعرف فاعلية استخدام مدخل الطرائف الأدبية في تنمية مهارات الاستماع لديهم.

وبعد تطبيق التجربة تم تطبيق الاختبار تطبيقً بعدياً واستخلاص النتائج لمناقشتها وتفسيرها.

التدريس باستخدام مدخل الطرائف الأدبية:

تم تدريس البرنامج في التيرم الأول من العام الدراسي ٢٠٢٤ /٢٠٢٥م لتلاميذ الصف الثاني الإعدادي بمدرسة الشهيد سيف النصر الإعدادية على عينة من الأطفال عددها(٣٥) تلميذاً. وذلك فى الفترة من الاثنين الموافق ٢٣-٢-٢٠٢٤ وحتى الخميس الموافق ٢٥-٤-٢٠٢٤م. بواقع أربع فترات خلال الأسبوع وكانت مدة التدريس في اللغة العربية في كل فترة هي ساعة ونصف مما أتاح الأريحية في تطبيق التجربة.

نتائج الدراسة الميدانية وتفسيرها:

تم تحليل البيانات التى توصلت إليها الدراسة، ومعالجتها إحصائياً، وذلك للتحقق من صحة فروض الدراسة، وبالتالى الإجابة عن أسئلتها، وتفسير ما تم التوصل إليه من نتائج فى ضوء كل من الدراسات السابقة، والإطار النظرى. وكانت وحدة تحليل البيانات هى درجات لدى

تلاميذ المرحلة الإعدادية فى كل من التطبيقين القبلى والبعدى لأدوات الدراسة (اختبار مهارات الاستماع). وللتحقق من صحة فرض الدراسة ونصه: " يوجد فرق ذو دلالة احصائية عند مستوى (٠.٠٥) بين متوسطى درجات تلاميذ المجموعة التجريبية فى القياسين القبلى والبعدى لاختبار مهارات الاستماع مستوى الدرجة الكلية والمحاور الفرعية لصالح التطبيق البعدى.

وللتحقق من صحة هذا الفرض تم مقارنة متوسطات درجات تلاميذ المجموعة التجريبية فى القياسين القبلى والبعدى، وذلك لاختبار مهارات الاستماع. وقد استخدمت الباحثة اختبار "ت" للمجموعات المرتبطة Paired- Samples t Testللكشف عن دلالة الفرق بين المتوسطات (باستخدام برنامج SPSS. v21) ويوضح الجدول التالى تلك النتائج:

جدول (٢) المتوسطات والانحرافات المعيارية وقيم " ت " لدرجات تلاميذ المجموعة التجريبية فى القياسين القبلى والبعدى لاختبار مهارات الاستماع والمحاور الفرعية.

المحور	القياس	العدد	المتوسط	الانحراف المعيارى	درجة الحرية	قيمة ت	مستوى الدلالة
الفهم الاستماعي	القبلى	٣٥	٦٢.١	٦٧.٠	٣٤	٠٧.٤٧	٠١.٠
	البعدى	٣٥	٩٥.١١	١٥.٠			
مهارات التفاعل	القبلى	٣٥	٩٩.٤	٥٣.٠	٣٤	٧٤.٩١	٠١.٠
	البعدى	٣٥	٦٤.٣٤	٥٥.١			
الاستيعاب	القبلى	٣٥	٨٧.٤	٢٠.١	٣٤	١٢.٦٩	٠١.٠
	البعدى	٣٥	٦٧.٢٣	٩٤.٠			
التفكير الاستنتاجي	القبلى	٣٥	٨١.٤	٤٧.٠	٣٤	٥١.٧٣	٠١.٠
	البعدى	٣٥	٥٤.١٧	٧٦.٠			
الدرجة الكلية	القبلى	٣٥	٢١.٢٠	٩٩.١	٣٤	٦٥.١٠١	٠١.٠
	البعدى	٣٥	٦٩.٨١	٨١.٢			

***قيمة "ت" الجدولية عند درجة حرية ٣٤ ومستوى دلالة ٠.٠٥ = ٠٤.٢**

**** قيمة "ت" الجدولية عند درجة حرية ٣٤ ومستوى دلالة ٠.٠١ = ٧٦.٢**

يتضح من الجدول السابق ما يلي: أنه بمقارنة متوسطات درجات تلاميذ المجموعة التجريبية للقياسين القبلي والبعدي لاختبار مهارات الاستماع، كان متوسط القياس البعدي أعلى من متوسط القياس القبلي، ويمكن أن ترجع تلك النتائج إلى استخدام مدخل الطرائف الأدبية فى التدريس للمجموعة التجريبية

أن قيم (ت) دالة احصائيا عند مستوى دلالة (٠.٠٥) بين متوسطي درجات المجموعة التجريبية للقياسين القبلي والبعدي في اختبار مهارات الاستماع والمحاور الفرعية. ولذا تم قبول الفرض في الدراسة، أى أنه: يوجد فرق ذو دلالة احصائية عند مستوى دلالة (٠.٠٥) بين

درجات تلاميذ المجموعة التجريبية في القياسين القبلي والبعدي لاختبار مهارات الاستماع والمحاور الفرعية لصالح التطبيق البعدي

حجم التأثير: تم استخدام مربع إيتا " η2" لتحديد حجم تأثير المتغير المستقل وهو: استخدام مدخل الطرائف الأدبية على المتغير التابع وهو: اختبار مهارات الاستماع

ويمكن حساب " η2" بعد حساب قيمة (ت) باستخدام المعادلة، $\eta 2 = \frac{t^2}{t^2 + df}$

حيث "t2" مربع قيمة (ت)، dF درجات الحرية. ومن ثم حساب قيمة (d) والتي تعبر عن حجم التأثير باستخدام المعادلة:

$$d = 2 \frac{\sqrt{\eta^2}}{\sqrt{1-\eta^2}}$$

(غسان يوسف قطيط، ٢٠٠٩)

وباستخدام الأساليب الإحصائية لحساب قيمتيη2، (d). جاءت النتائج كما هي موضحة في الجدول التالي:

جدول (٣) حجم تأثير مدخل الطرائف الأدبية على مهارات الاستماع

الاختبار	الفهم الاستماعي	مهارات التفاعل	الاستيعاب	التفكير الاستنتاجي	الدرجة الكلية
قيمة ت	٠٧.٤٧	٧٤.٩١	١٢.٦٩	٥١.٧٣	٦٥.١.٥
مربع ايتا "η2"	٩٩.٠	٩٩.٠	٩٩.٠	٩٩.٠	٩٩.٠
قيمة d	١٩.١٧	٥٠.٣٣	٢٤.٢٥	٨٦.٢٦	٥٨.٣٨
حجم التأثير	كبير	كبير	كبير	كبير	كبير

* قيمة (d) = ٠.٢ (حجم التأثير صغير)، وقيمة (d) = ٠.٥ (حجم التأثير متوسط)، وقيمة (d) = ٠.٨ (حجم التأثير كبير).

وبملاحظة كل قيمة من "η2"، وقيمة "d" المقابلة لها يتضح أن حجم تأثير استخدام مدخل الطرائف الأدبية كان كبيراً في اختبار مهارات الاستماع ومحاوره (١٧.١٩ – ٣٣.٥٠ – ٢٥.٢٤ – ٢٦.٨٦ – ٣٨.٥٨) وذلك لأن قيمة "d" أكبر من (٠.٨)

كما يتضح من الجدول رقم (٣) أن حجم تأثير العامل المستقل (مدخل الطرائف الأدبية) على العامل التابع (مهارات الاستماع) كبير، نظراً لأن قيمة (d) أكبر من (٠.٨). وهذه النتيجة تعنى أن ٩٩ % من التباين الكلي للمتغير التابع (مهارات الاستماع) يرجع إلى المتغير المستقل (مدخل الطرائف الأدبية).

ومن الجدولين رقم (١)، (٢) يتضح أن قيمة (ت) دالة إحصائيا، وكذلك حجم تأثير المتغير المستقل (مدخل الطرائف الأدبية) كبير على المتغير التابع (مهارات الاستماع)، وهذا يدل على فاعلية استخدام مدخل الطرائف الأدبية في تنمية مهارات الاستماع لدى تلاميذ المرحلة الإعدادية.

ويمكن تفسير النتيجة السابقة بما يلى:

-أن مدخل الطرائف الأدبية يساعد في تنمية مهارات الاستماع، ومن المعروف أن الاستماع يتكون من مجموعة متنوعة من المهارات التي هي في حاجة إلى مران وتدريب مستمر حتى يصل التلميذ إلى درجة المستمع الجيد، ومن ثم وجب صياغة مجموعة من الأنشطة التي تساعد التلميذ في تنمية هذه المهارة على اعتبار أن تنمية مهارة الاستماع تؤثر على تنمية المهارات اللغوية الأخرى ومدخل الطرائف الأدبية يساعد على تحقيق تلك المهارات ومنها الفهم الاستماعي والناقد.

-يمكن تنمية مهارة الاستماع، وصقلها عن طريق برامج تعليمية مقصودة تعتمد على مميزات مدخل الطرائف الأدبية، شأنها فى ذلك شأن أي مظهر آخر من مظاهر النمو الإنساني.

- مدخل الطرائف الأدبية يمكن أن ينمى لدى التلاميذ مهارات الاستماع المختلفة؛ حيث تقوم على أساس نوعية هذه الأنشطة، وأهميتها بالنسبة للتلاميذ فى هذه المرحلة، ومدى مناسبتها لمراحل نموهم العقلي، والفكري، واللغوي وأيضاً طريقة عرضها بحيث تجذب انتباه التلاميذ لأطول وقت ممكن.

وتتفق هذه النتيجة مع نتائج دراسات كل من:

دراسة أميره عبد الفتاح (٢٠١٠) والتي أكدت علي فعالية استراتيجية قائمة علي مدخل الطرائف في تنمية بعض المفاهيم البلاغية والاتجاه نحو المادة لدي طلاب المرحلة الثانوية ودراسة أسامة الموافي(٢٠١٧) والتي أكدت علي فاعلية استراتيجية مقترحة قائمة على مدخل الطرائف الأدبية في تنمية مهارات التعبير الكتابي الإبداعي لدي طلاب الصف الأول الثانوي، ودراسة محمد عباس (٢٠١٨) والتي أكدت علي فعالية استراتيجية مقترحة قائمة على مدخل الطرائف في تنمية المفاهيم الصرفية وبعض مهارات التفكير والأداء الكتابي لدي طلاب الصف الأول الثانوي، ودراسة(رانيا الدياسطي، ٢٠١٩) والتي أكدت علي فاعلية مدخل الطرائف الأدبية في تنمية مهارات التعبير الكتابي لدى تلاميذ المرحلة الإبتدائية، ودراسة أحلام يس(٢٠٢١) والتي أكدت علي أثر مدخل الطرائف الإلكترونية في تنمية القيم المتضمنة في مقرر اللغة العربية لدي تلاميذ الصف الخامس الابتدائي، ودراسة (صالح الغامدي، ٢٠٢٢) والتي أكدت علي فاعلية استخدام مدخل الطرائف عبر البلاك بورد في تنمية مهارات النحوية وبقاء أثر التعلم لدي طلاب كلية الجبيل الجامعية، ودراسة هيام جابر (٢٠٢٤) والتي أكدت علي فاعلية البرنامج القائم علي مدخل الطرائف الأدبية في تنمية الثروة اللغوية ومهارات القراءة التذوقية لدي تلاميذ الصف السادس الابتدائي.

المحور الرابع :التوصيات والمقترحات:

يعرض البحث في هذا المحور توصيات ومقترحات البحث كما يلي:

أولاً: توصيات البحث:

في ضوء ما أسفر عنه البحث من نتائج يوصي البحث بما يلي:

- ضرورة عقد دورات وورش عمل لمعلمي اللغة العربية؛ لتدريبهم على كيفية تنمية مهارات الاستماع بإستخدام مدخل الطرائف لدي تلاميذ المرحلة الإعدادية.
- الاستعانة بقائمة مهارات الاستماع التي تَمَّ إعدادها في إرشاد معلمي اللغة العربية بالمرحلة الإعدادية إلى المهارات اللازمة للتلاميذ، وتَبَني هذه المهارات في دروس تعليم هذه المهارات.
- ضرورة أن تراعي المناهج الجديدة المهارات الخاصة بالاستماع، والاهتمام فيها بالأنشطة والتدريبات والأسئلة المفتوحة التي تنمي مهارات الاستماع.
- أهمية مُراعاة ما بين التلاميذ من فروق فردية، وتقسيمهم إلى مجموعات وفق استعداداتهم، واستخدام طرائق التدريس المناسبة لكل مستوى.
- استخدام اللغة العربية قدر الإمكان مع التلاميذ في الحوار إذ أن التلميذ مقلداً لما يسمع ومحاكي له.
- التوسع في استخدام البرامج والاستراتيجيات والأساليب الحديثة في تدريس اللغة العربية، بما يزيد من ارتباط التلاميذ باللغة واتقانها.

ثانياً : دراسات وبحوث المقترحة:

في ضوء نتائج البحث وتوصياته، وانطلاقًا من أن البحث العلمي يُثير من المشكلات أكثر مما يجيب عنها؛ فإن القيمة لأي دراسة تكمن فيما تثيره من تساؤلات وما تُظهره من مشكلات بحثية تصلح لأن تكون ميدانًا لدراسات أخرى، ومن تلك الدراسات المقترحة:

- دراسة فاعلية مدخل الطرائف الأدبية في تنمية مهارات الكتابة لدى تلاميذ المرحلة الإعدادية.
- برنامج مقترح لتدريب معلمي اللغة العربية أثناء الخدمة على استخدام مدخل الطرائف اللغوية في تعليم مهارات اللغة العربية الأخرى.
- فاعلية استخدام مدخل الطرائف الأدبية في تنمية مهارات الاستماع للتلاميذ ذوى صعوبات التعلم.
- برنامج مقترح قائم على استخدام مدخل الطرائف الأدبية في تنمية بعض مهارات القراءة لدى تلاميذ المرحلة الإعدادية، وتحقيق الذات اللغوية لديهم.
- تقويم مهارات الاستماع لدي تلاميذ المراحل التعليمية المختلفة.

مراجع البحث:

أولاً: المراجع باللغة العربية:

١. أحلام يس (٢٠٢١): أثر مدخل الطرائف الإلكترونية في تنمية القيم المتضمنة في مقرر اللغة العربية لدي تلاميذ الصف الخامس الابتدائي، دراسات عربية في التربية وعلم النفس، العدد ١٣٣، ص ص ٢٩٢-٢٦٩.

٢. أحمد جابر(٢٠١٢): أثر استتخدام المداخل الطرائف التاريخية في تدريس التاريخ علي التحصيل وتنمية بعض مهارات التفكير التاريخي لدي تلاميذ الصف الثاني الإعدادي، مجلة كلية التربية، جامعة أسيوط، العدد١، المجلد١٨.

٣. أحمد محمد(٢٠٢٠): نموذج تدريسي مقترح قائم علي النظرية التداولية لتنمية مهارات التواصل الشفهي لدي دارسي اللغة العربية الناطقين بغيرها، المجلة التربوية بكلية التربية، جامعة سوهاج، العدد ٧٤.

٤. أسامة الموافي (٢٠١٧): فاعلية استراتيجية مقترحة قائمة على مدخل الطرائف الأدبية في تنمية مهارات التعبير الكتابي الإبداعي لدي طلاب الصف الأول الثانوي، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية الدراسات العليا للتربية، جامعة القاهرة.

٥. أميره عبد الفتاح(٢٠١٠): فاعلية استراتيجية قائمة علي مدخل الطرائف في تنمية بعض المفاهيم البلاغية لدي طلاب المرحلة الثانوية، مجلة البحث العلمي في التربية، جامعة عين شمس، كلية البنات للآداب والعلوم والتربية، العدد١١، ج٣، ص ص ٥١١-٥٢٦. متاح علي موقع http: //search. mandumah. com

٦. إيمان فؤاد محمد البرقي ، سميرة سعيد عبد الغنى(٢٠٢٤) : فاعلية استخدام استراتيجية المحطات العلمية لتنمية مهارات الاستماع والقراءة لدى أطفال الروضة ، مجلة التربية وثقافة الطفل ،جامعة مدينة السادات ، كلية التربية للطفولة المبكرة ، العدد ٣٠، ص ص ١-٦٣.

٧. ثناء عبد المنعم (٢٠٠٤): أثر استخدام المدخل الدرامي علي تنمية مهارات الفهم الاستماعي لدي تلاميذ الصف الأول الإعدادي، مجلة القراءة والمعرفة، العدد ٣٠، يناير.

٨. حسن شحاته(٢٠٠٨): تعليم اللغة العربية بين النظرية والواقع، الطبعة السابعة، القاهرة، الدار المصرية اللبنانية.

٩. خلف الديب(٢٠١٣): أثر التفاعل بين استراتيجية التدريس واللغة الأم في تنمية بعض مهارات الاستماع لدي متعلمي اللغة العربية غير الناطقين بها. مجلة دراسات عربية في التربية وعلم النفس.

١٠. رانيا الدياسطي (٢٠١٩): فاعلية مدخل الطرائف الأدبية في تنمية مهارات التعبير الكتابي لدى تلاميذ المرحلة الإبتدائية، مجلة كلية التربية، جامعة المنصورة، العدد ١٠٨، الجزأ الخامس، ص ص ٧٧٣-٨٠٢.

١١. رشدي طعيمة، محمد مناع (٢٠٠٠): تدريس اللغة العربية في التعليم العام –نظريات وتجارب، القاهرة، دار الفكر العربي.

١٢. ---------- (٢٠٠١): فاعلية استخدام استراتيجية لعب الأدوار فى تنمية مهارات، القراءة الصامتة والتعبير الشفهى لدي تلاميذ المرحلة الإعدادية، مجلة القراءة والمعرفة.

١٣. رشدي كامل، وزينب أمين(٢٠١٣): مقدمة في تخطيط البرامج التعليمية، المنيا: كلية التربية–جامعة المنيا.

١٤. زكريا أبو الضبعات(٢٠٠٧): طرائق تدريس اللغة العربية، عمان ، دار الفكر.

١٥. سيد رجب (٢٠١٩): نموذج تدريسي قائم علي نظرية الحقول الدلالية لتنمية مهارات الفهم الاستماعي لدي دارسي اللغة العربية الناطقين بغيرها، مجلة القراءة والمعرفة بكلية التربية، جامعة عين شمس، العدد (٢)، ١٩.

١٦. شاكر عبد الحميد (٢٠٠٢): الفكاهة والضحك، مجلة عالم المعرفة، العدد٢٨٩، الكويت، المجلس الوطني للثقافة والفنون والأدب.

١٧. صالح الحمارنة(٢٠٠٤): الطرفة في الأدب الفلسطيني؛ دراسة تحليلية، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية التربية بالجامعة الإسلامية بغزة.

١٨. صالح الغامدي (٢٠٢٢): فاعلية استخدام مدخل الطرائف عبر البلاك بورد في تنمية مهارات النحوية وبقاء أثر التعلم لدي طلاب كلية الجبيل الجامعية، مجلة كلية التربية، جامعة أسيوط، المجلد ٣٨، العدد ٢، ج٢.

١٩. صبري الدمرداش(٢٠٠٩): الطرائف العلمية مدخل لتدريس العلوم، الطبعة السابعة، القاهرة، دار المعارف.

٢٠. صلاح الدين عرفة (٢٠١٥): آفاق التعليم الجيد في مجتمع المعرفة، رؤية معاصرة لتنمية المجتمع العربي، القاهرة، عالم الكتب.

٢١. الطاهر حسيني(٢٠٠٨): فن المقامة في التحفة المرضية لابن ميمون الجزائري، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية الآداب والعلوم الإنسانية، جامعة قاصدي مرباح ورقلة.

٢٢. عبد الرحمن الهاشمي وفائزة فخري (٢٠١٠): درجة تمكن معلمي اللغة العربية في المرحلة الأساسية في الأردن من مهارات التفكير الناقد وعلاقتها بمتغيري الجنش والمرحلة الدراسية. المؤتمر العلمي الثالث لكلية العلوم التربوية بجامعة جرش: تربية المعلم وتأهيله: رؤي معاصرة.

٢٣. عبد الرحمن الهاشمي، فائزة العزاوي(٢٠٠٥): تدريس مهارة الاستماع من منظور واقعي، عمان، دار المناهج.
٢٤. عبد الله آل تميم (٢٠٢٢): برنامج قائم علي مدخل الطرائف الأدبية لتنمية مهارات تحليل النص الأدبي وفهمه لدي الطلاب المعلمين المتخصصين في اللغة العربية، مجلة العلوم التربوية والنفسية، جامعة أم القري، المجلد ١٣، العدد١.
٢٥. علي مدكور (٢٠٠٨): تدريس فنون اللغة العربية، الطبعة الثالثة، القاهرة، دار الفكر العربي.
٢٦. فارس مشوق (٢٠١٧): استراتيجيات حديثة في تعليم عناصر اللغة العربية للناطقين بغيرها ومهاراتها، مجلة وقائع المؤتمر الوطني العربي، ٧(٣)، ١-٢٣.
٢٧. كيلي توماس، وسامية سليمان، ٢٠٢٣): طرائق تدريس الاستماع الاستراتيجي المكثف نموذجاً، دراسات وأبحاث المجلة العربية للأبحاث والدراسات فى العلوم الانسانية والاجتماعية، المجلد ١٥، العدد١. متاح على موقعhttp: //search. mandumah. com.
٢٨. ماجد عيد (٢٠٢٤):فاعلية برنامج قائم على مدخل الطرائف الأدبية وفاعليته في تنمية مهارات القراءة الإبداعية ، والكتابة الإبداعية لدى طلاب الصف الثالث الإعدادي ، درجة دكتوراه الفلسفة في التربية ، جامعة الدول العربية ، المنظمة العربية للتربية والثقافة والعلوم، معهد البحوث والدراسات العربية.
٢٩. محمد السيد (٢٠٠٧): برنامج مقترح لتنمية مهارات الاستماع والتحدث لدى الطلاب معلمى اللغة العربية في ضوء مدخل التواصل اللغوي، مجلة القراءة والمعرفة ، كلية التربية ، جامعة عين شمس ،العدد ٦٣، ص ص ٤٦-١١٦.
٣٠. محمد زيدان(٢٠١٢): القيم الفلسفية في الأمثال الشعبية، القاهرة، سفير للنشر والتوزيع.
٣١. محمد عباس (٢٠١٨): فعالية استراتيجية مقترحة قائمة على مدخل الطرائف في تنمية المفاهيم الصرفية وبعض مهارات التفكير والأداء الكتابي لدي طلاب الصف الأول الثانوي، رسالة دكتوراه غير منشورة، كلية البنات، جامعة عين شمس.
٣٢. مصطفي رجب (٢٠٠٢): اضحك لتعيش، مجلة التربية، اللجنة الوطنية القطرية للتربية والثقافة والعلوم، العدد ١٤٢.
٣٣. مصطفي رسلان (٢٠٠٥): تعليم اللغة العربية، القاهرة، دار الثقافة للنشر والتوزيع.
٣٤. مصطفي زايد وعيد عبد الغني (٢٠٠٣): فاعلية استخدام مدخل الطرائف التاريخية في تنمية بعض المفاهيم والميل لقراءة الكتب التاريخية لدي طلاب الصف الأول الثانوي، المجلة التربوية، كلية التربية، جامعة سوهاج، العدد١٨.

٣٥. مني اللبودي(٢٠٠٣): فاعلية استخدام مدخل الطرائف في تنمية مهارة القراءة الإبداعية والاتجاه نحو القراءة لدي تلاميذ المرحلة الإبداعية، مجلة القراءة والمعرفة، الجمعية المصرية للقراءة والمعرفة، العدد٢٦.

٣٦. هبة المقرحي (٢٠٢١): استخدام التعلم القائم على المشروعات؛ لتنمية الأداء اللغوي لدى تلاميذ المرحلة الإعدادية، رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة المنصورة، كلية التربية.

٣٧. هدير زيدان (٢٠١٩): وحدة مقترحة في اللغة العربية قائمة علي تكامل الأنشطة المتدرجة والأنشطة الثابتة في تنمية مهارات الاستماع لدي تلاميذ الصف الخامس الإبتدائي، دراسات تربوية واجتماعية، المجلد ٢٥، العدد ٦، ٢٢٩-٢٥٢.

٣٨. هيام جابر (٢٠٢٤): برنامج قائم علي مدخل الطرائف الأدبية، وقياس فاعليته في تنمية الثروة اللغوية ومهارات القراءة التذوقية لدي تلاميذ المرحلة الابتدائية، المجلة التربوية، جامعة سوهاج، كلية التربية، العدد ١٢٢، ج٢.

٣٩. ياسر محمد (٢٠١٠): أثر استخداما "كل اللغة" في تنمية عمليات تلقي اللغة وإنتاجها لدي تلاميذ الصف الثاني الإعدادي، رسالة دكتوراه غير منشورة،، كلية التربية، جامعة الإسكندرية.

ثانيا : المراجع العربية مترجمة إلى اللغة الأجنبية:

1-Abdullah Al-Tamim (2022): A Program Based on the Literary Anecdotes Approach to Develop the Skills of Analyzing and Understanding Literary Texts among Student Teachers Specializing in Arabic Language, Journal of Educational and Psychological Sciences, Umm Al-Qura University, Volume 13, Issue 1.

2-Abdul Rahman Al-Hashemi and Faiza Fakhri (2010): The degree of mastery of Arabic language teachers in the primary stage in Jordan of critical thinking skills and its relationship to the variables of gender and academic stage. The Third Scientific Conference of the Faculty of Educational Sciences at Jerash University: Teacher Education and Qualification: Contemporary Visions.

3-Abdul Rahman Al-Hashemi, Faiza Al-Azzawi (2005): Teaching Listening Skills from a Realistic Perspective, Amman, Dar Al-Manahij.

4- Ahlam Yassin (2021): The effect of the electronic jokes approach in developing the values included in the Arabic language curriculum for fifth-grade primary school students,

Arab Studies in Education and Psychology, Issue 133, pp. 269-292.

-5-Ahmed Jaber (2012): The effect of using historical jokes approaches in teaching history on achievement and developing some historical thinking skills among second-year preparatory school students, Journal of the Faculty of Education, Assiut University, Issue 1, Volume 18.

6-Ahmed Mohamed (2020): A proposed teaching model based on the pragmatic theory to develop oral communication skills among non-native Arabic language learners, Educational Journal of the Faculty of Education, Sohag University, Issue 74.

7-Ali Madkour (2008): Teaching Arabic Language Arts, Third Edition, Cairo, Dar Al-Fikr Al-Arabi.

8-Al-Taher Hosseini (2008): The art of Maqama in the masterpiece of Al-Mardiyah by Ibn Maimon Al-Jazaery, unpublished master's thesis, Faculty of Arts and Humanities, University of Qasdi Merbah, Ouargla.

-9-Amira Abdel Fattah (2010): The effectiveness of a strategy based on the anecdotal approach in developing some rhetorical concepts among secondary school students, Journal of Scientific Research in Education, Ain Shams University, Girls' College of Arts, Sciences and Education, Issue 11, Vol. 3, pp. 511-526. Available on the website.

10-Fares Mushawq (2017): Modern Strategies in Teaching Arabic Language Elements and Skills to Non-Native Speakers, Journal of the Proceedings of the Arab National Conference, 7(3), 1-23.

11-Hadeer Zidane (2019): A proposed unit in Arabic language based on the integration of graded activities and fixed activities in developing listening skills among fifth grade primary school students, Educational and Social Studies, Volume 25, Issue 6, 229-252.

12-Hassan Shehata (2008): Teaching Arabic between theory and reality, Seventh Edition, Cairo, Dar El Masrya El Lubnania.

13-Heba Al-Maqrahi (2021): Using Project-Based Learning to Develop Linguistic Performance among Preparatory School Students, Unpublished Master's Thesis, Mansoura University, Faculty of Education.

14-Hiam Jaber (2024): A program based on the literary anecdotes approach, and measuring its effectiveness in developing linguistic wealth and appreciative reading skills among primary school students, Educational Journal, Sohag University, Faculty of Education, Issue 122, Vol. 2.

http: //search. mandumah. com

-15-Osama Al-Mawafi (2017): The effectiveness of a proposed strategy based on the literary jokes approach in developing creative written expression skills among first-year secondary school students, unpublished master's thesis, Faculty of Graduate Studies for Education, Cairo University.

-16-Thanaa Abdel Moneim (2004): The effect of using the dramatic approach on developing listening comprehension skills among first-year preparatory school students, Journal of Reading and Knowledge, Issue 30, January.

17-Iman Fouad Mohamed El Barqi, Samira Saeed Abdel Ghani (2024): The effectiveness of using the scientific stations strategy to develop listening and reading skills among kindergarten children, Journal of Education and Child Culture, Sadat City University, Faculty of Early Childhood Education, Issue 30, pp. 1-63.

18-Kelly Thomas, Samia Suleiman, (2023): Intensive Strategic Listening Teaching Methods as a Model, Studies and Research, Arab Journal of Research and Studies in Humanities and Social Sciences, Volume 15, Issue 1. Available at http: //search. mandumah. Com.

19-Khalaf El Deeb (2013): The effect of the interaction between the teaching strategy and the mother tongue in developing some listening skills among non-native Arabic language learners. Journal of Arab Studies in Education and Psychology.

20-Majed Eid (2024): The effectiveness of a program based on the literary jokes approach and its effectiveness in developing creative reading skills and creative writing among third-year

middle school students, PhD in Education, League of Arab States, Arab League Educational, Cultural and Scientific Organization, Institute of Arab Research and Studies.

21-Mohamed Abbas (2018): The effectiveness of a proposed strategy based on the jokes approach in developing morphological concepts and some thinking skills and writing performance among first-year secondary school students, unpublished PhD thesis, Girls' College, Ain Shams University.

22-Mohamed El-Sayed (2007): A proposed program to develop listening and speaking skills among students who are Arabic language teachers in light of the linguistic communication approach, Reading and Knowledge Magazine, Faculty of Education, Ain Shams University, Issue 63, pp. 46-116.

23-Mohamed Zidan (2012): Philosophical values in popular proverbs, Cairo, Safir for Publishing and Distribution.

24-Mona Al-Laboudi (2003): The Effectiveness of Using the Anecdotes Approach in Developing the Creative Reading Skill and the Attitude Towards Reading among Creative Stage Students, Reading and Knowledge Magazine, Egyptian Society for Reading and Knowledge, Issue 26.

25-Mustafa Ragab (2002): Laugh to Live, Education Magazine, Qatar National Committee for Education, Culture and Science, Issue 142.

26-Mustafa Raslan (2005): Teaching Arabic Language, Cairo, Dar Al-Thaqafa for Publishing and Distribution.

27-Mustafa Zayed and Eid Abdel-Ghani (2003): The Effectiveness of Using the Historical Anecdotes Approach in Developing Some Concepts and the Tendency to Read Historical Books among First-Year Secondary School Students, Educational Magazine, Faculty of Education, Sohag University, Issue 18.

28-Rania Al-Diyasti (2019): The effectiveness of the literary jokes approach in developing the written expression skills of primary school students, Journal of the Faculty of Education, Mansoura University, Issue 108, Part Five, pp. 773-802.

29-Rushdi Kamel, and Zainab Amin (2013): Introduction to Planning Educational Programs, Minya: Faculty of Education - Minya University.

30-Rushdi Ta'ima, Muhammad Mana' (2000): Teaching Arabic in General Education - Theories and Experiences, Cairo, Dar Al-Fikr Al-Arabi.

31-Rushdi Ta'ima and Muhammad Mana' (2001): The effectiveness of using the role-playing strategy in developing the skills of silent reading and oral expression among middle school students, Reading and Knowledge Magazine.

32-Sabry Al-Damardash (2009): Scientific anecdotes, an introduction to teaching science, Seventh Edition, Cairo, Dar Al-Maaref.

33-Salah Al-Din Arafa (2015): Prospects for good education in the knowledge society, a contemporary vision for the development of Arab society, Cairo, Alam Al-Kutub.

34-Saleh Al-Ghamdi (2022): The effectiveness of using the anecdotes approach via Blackboard in developing grammar skills and maintaining the learning effect among students of Jubail University College, Journal of the Faculty of Education, Assiut University, Volume 38, Issue 2, Part 2.

35-Saleh Al-Hammarneh (2004): The joke in Palestinian literature; an analytical study, unpublished master's thesis, Faculty of Education, Islamic University of Gaza.

36-Sayed Ragab (2019): A teaching model based on the theory of semantic fields to develop listening comprehension skills among non-native Arabic language learners, Reading and Knowledge Magazine, Faculty of Education, Ain Shams University, Issue (2), 19.

37-Shaker Abdel Hamid (2002): Humor and laughter, Alam Al-Ma'rifa Magazine, Issue 289, Kuwait, National Council for Culture, Arts and Literature.

38-Yasser Mohamed (2010): The effect of using "all language" in developing the processes of language reception and production among second-year preparatory school students, unpublished doctoral dissertation, Faculty of Education, Alexandria University..

39-Zakaria Abu Al-Dabaat (2007): Methods of Teaching Arabic Language, Amman, Dar Al-Fikr.

ثالثاً: المراجع الأجنبية:

40- Al-Mansour ,N. & Al- –Shorman ,R. (2010): The effect of teacher's Storytelling aloud on the reading comprehension of Saudi elementary stage students. Journal of King Saud University Languages and Translation ,23, 69-76.

41-Brown ,H,(2000) : Principles of language learning and teaching (Vol. 4). New York: Longman.

42-Kaplan ,Julie Sobel &Tracey ,Dian H. (2007): Teacher Read Alouds- at 2nd Grude , with and without Student Companion Texts: Unexpected Findings Online Submission. Paper Presented at the annual National Reading Conference (7th) ,Austin,TX ,Nov28-Dec 1,2007 ER.

43-Kaufman,D. (2012): In Corpoating humour in teaching and learning. Available at http: //www. mamaster. com.

44- Mugun ,W(2016): The function of humour in classroom instruction. Available at http: //www. asian. elf. Journal. com

45-Nassir ,S,M. S. (2014): The Effectiveness of project-based Learning Strategy on Ninth Graders, Achievement Level and their Attitude towards English in Governmental Schools-North Governorate (Doctoral dissertation). The Islamic university- Gaza.